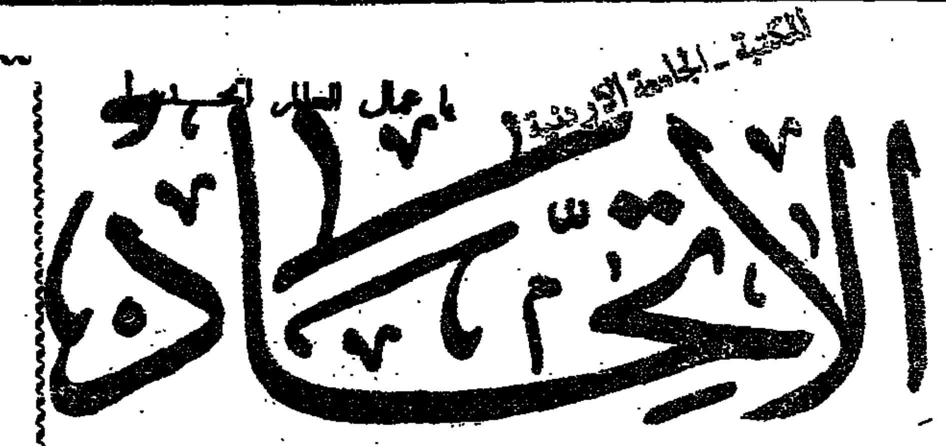
برافدا: تصريحات ديان تفضح نوايا اسرائيل التوسعية



الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة
٢٧ آب ١٩٧١
٨ رجب ١٣٩١
العدد ٣١ السنة ال ٢٨
יום ו
27.8.1971
מס' 31 שנה 28

AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الهدوء على حدود اوغندا تانزانيا

دار السلام – اذاعت الانباء ان حوادث الحدود بين اوغندا وتانزانيا توقفت ، وان القوات الاوغندية انسحبت من اراضي تانزانيا ، بعد مناوشات بين قوات شرطة البلدين اسفرت عن مقتل اربعة وجرح عدد من رجال الشرطة .

وتعتقد المحافل السياسية ان حكام اوغندا فجروا هذه الاصطدامات كوسيلة للضغط على حكومة تانزانيا المعادية للامبريالية والتي لم تؤيد الانقلاب الرجعي في اوغندا بقيادة الجنرال ايدي امين . والمعروف ان حكام اوغندا الان يؤيدون المتمردين في جنوب السودان بدعم من الاوساط الامبريالية (راجع خبر شتاينر) ..

موسكو – نددت البرافدا في عددها الصادر امس (الخميس) باعمال تثبيت الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

واضافت ان تصريحات موشه ديان الاخيرة كشفت النقاب عن نوايا اسرائيل وحماتها في واشنطن ، في التوسع .

لجنة افريقية للاتصال بمصر واسرائيل

كنشاسا – قررت لجنة « الاقطار العشرة » التي اقامتها منظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى طريق لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا قررت الاتصال باسرائيل ومصر قبل ان تضع نهائيا صيغة اقتراحاتها .

وقررت اقامة لجنة فرعية لهذا الغرض مكونة من اربعة رؤساء افريقيين وهم رئيس السنغال سينجور رئيس اللجنة ، ورئيس الكونغو موبوتو ، واهيدجو رئيس الكمرون والجنرال جاوون زعيم نيجيريا . وقال ولد دادا رئيس موريتانيا ان وفدا آخر سيزور الامم المتحدة ليتصل بسكرتير الامم المتحدة ، ثم تجتمع اللجنة باكملها في داكار عاصمة السنغال لبحث نتائج الزيارات .

موقف اسرائيل يسير بأزمة الشرق الاوسط الى مرحلة خطيرة

مؤتمران لبحث ازمة الشرق الاوسط : الواحد في كابول والثاني في نيويورك .. ماكلوسكي يحاول مساواة مصر واسرائيل .. القاهرة تحذر من مغبة رفض اسرائيل تنفيذ قرار الامم المتحدة ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد – بدأ النشاط الدبلوماسي بشأن ازمة الشرق الاوسط يتخذ دورة الامم المتحدة القادمة « حجر رحى » بعد ان اخفقت « المبادرات الاميركية » بسبب اعتماد الامبريالية الاميركية على سياسة تدعيم خط العدوان الذي تمارسه المحافل الإسرائيلية الحاكمة ..

وهكذا سيعقد في بداية ايلول من هذا العام مؤتمر ١٨ دولة اسلامية في كابول (الافغان) من اجل تنسيق مواقف تلك الدول من ازمة الشرق الاوسط والقضايا الاخرى الموضوعة على جدول اعمال منظمة الامم المتحدة .

كما سيعقد ممثلو دول عدم الانحياز ، في النصف الاول من ايلول اجتماعا في نيويورك لتنسيق مواقف دولهم من ابرز قضايا العصر ومنها ازمة الشرق الاوسط ..

وفي الوقت ذاته انهى وزير الخارجية المصري محمود رياض مشاوراته مع الدبلوماسيين المصريين (وبينهم سفيرا مصر في موسكو وواشنطن) وعد تقريرا سيعرضه خلال الايام القريبة القادمة على الرئيس انور السادات لاتخاذ القرارات الفاصلة بشأن التحرك المصري على الصعيد الدولي وخاصة ابان اجتماع الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة .

ماكلوسكي : الولايات المتحدة قلقة !!

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها لانصباب النشاط الدبلوماسي على ازمة الشرق الاوسط في اطار دورة الامم المتحدة القادمة لاعتقادها ان ذلك سيكشف عزلتها وعزلة اسرائيل فاعلنت بلسان متحدث وزارة الخارجية روبرت ماكلوسكي ان الحكومة الاميركية قلقة لان استمرار التأخير في الوصول الى تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط تزيد في صعوبة وصول الدول العربية واسرائيل الى حل دائم ..

وزعم ماكلوسكي ان الدبلوماسية الاميركية لا تزال « حية » ونشيطة في اتجاه التسوية المؤقتة ، ولكنه وان كان متفائلا فهو لا يستطيع ان يقرر ان الاتفاق سيتم خلال سنة ١٩٧١ . وعد المسئول الاميركي استئناف النشاط في ١٩٧١ .

الولايات المتحدة تضرب على « النقارتين » وتتظاهر « بالمساواة »

وكان ماكلوسكي قد احدث ضجة يوم الجمعة الماضي حين وصف (بيان دمشق) بيان الرؤساء العرب الثلاثة باعلان اتحاد الجمهوريات العربية « بالمؤسف » لانه رفض المفاوضة مع اسرائيل .

وزاد من الضجة حين ساوى بين الضرر الناجم عن هذا البيان ، وتصريحات ديان حول اعتبار السلطات الاسرائيلية حكومة ثابتة دائمة في المناطق العربية المحتلة ..

فمكلوسكي استخدم نفس الاصطلاحات في الحالتين واعلن ان البيان والتصريحات يتعارضان مع قرار مجلس الامن .. وان البيان يثير اسفا لا يقل عن الاسف الذي اثارته تصريحات ديان !!

وكان غضب المحافل الاسرائيلية نادما عن ان المسئول الاميركي سارع الى التعقيب على تصريحات ديان قبل ان يتأكد اذا كانت تمثل موقف الحكومة الاسرائيلية !!

رفض اسرائيل يؤدي الى مرحلة خطيرة

وفي الوقت ذاته رفضت مصر انتقادات المسئول الاميركي على بيان دمشق واعلن المتحدث الرسمي تحسين بشير في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان رفض الاقطار العربية مفاوضة المحتلين يتفق تمام الاتفاق مع ميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان استمرار اسرائيل في رفض قرارات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة تسير بالشرق الاوسط نحو مرحلة خطيرة تزداد فيها ممكنات التصعيد وما تحمله من اخطار عظيمة على سلام العالم وامنه .

(اقرأ الافتتاحية)

اعضاء الوفد وهم يعتلون على سلم الطائرة ، وهم من اليمين الى اليسار افرايم ايدلبرغ ، بروفسور دان ميرون ، روت لوفيتش ، جيمس روزنتال ، يعقوب ريفتين ويلين مور .

الوفد الاسرائيلي يصل الى موسكو

حيفا – من المتوقع ان يكون الوفد الاسرائيلي الذي دعته لجنة السلام السوفييتية قد وصل الاتحاد السوفييتي ، فقد غادر امس الخميس مطار نيقوسيا على متن طائرة سوفييتية بعد حصوله على تأشيرة دخول للاتحاد السوفييتي من السفارة السوفييتية في نيقوسيا .

والوفد مؤلف من ست شخصيات اسرائيلية من المهتمين باستئناف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد غادر الوفد مطار اللد بعد ظهر الثلاثاء ، وبعث اعضاؤه بالتصريح التالي الى الصحف :

– البقية على صفحة ٦ –

مجلس الامن يبحث خرق اسرائيل قراراته بتغييرها معالم القدس العربية المحتلة

نيويورك – المتوقع ان يبحث مجلس الامن قريبا قضية القدس بعد ان طالبت بذلك حكومة الاردن ..

واعلنت « الاهرام » اول امس ان مصر قررت حضور اجتماع مجلس الامن والاشتراك في المناقشة حول خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة بعدم تغيير طابع القدس العربية المحتلة .

ويذكر المراقبون ان حكومة الاردن اجلت مطالبتها مجلس الامن ببحث قضية القدس تلبية « لنصيحة » الولايات المتحدة .. التي لم تكن ترغب في ذلك خوفا من ان يؤدي ذلك الى تعميق عزلتها على اعتبار انها سترفض تأييد اي مشروع يدين حكام اسرائيل ..

ولهذا فلجوء الاردن الان الى مجلس الامن يوحي ان حكومته تريد بذلك تحطيم عزلتها في العالم العربي بهذه الظاهرة .

١٠ آلاف عامل عربي من المناطق المحتلة في القدس

هذا واعلن متحدث باسم مجلس عمال القدس ان عدد عمال البناء في المدينة يبلغ ١٢٥٠٠ عامل بينهم ٢٥٠٠ عامل اسرائيلي (يهودي) و ١٠٠٠٠ عامل من المناطق المحتلة . (قسمهم الى قسمين ٧٠٠٠ من المناطق « المدارة » ! و ٣٠٠٠ من القدس العربية) .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحركة بناء مجموعة من العمارات في القدس العربية المحتلة سعيا وراء فرض الحقائق بتغيير طابعها .. وهي تستخدم العمال العرب من المناطق المحتلة لهذه الغاية .

كلمة الاتحاد

مصدر الخطر

بيان رؤساء مصر وسوريا وليبيا بشأن اقامة اتحاد الجمهوريات العربية لم يأت بجديد حين اعلن ان لا سلام ولا مفاوضة مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة ولا تفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك فلا مجال لتصوير هذه الصيغ وكأنها تعبير سياسي جديد يغير الوضع الدولي القائم في المنطقة .. او يعدل مواقف مصر من أزمة الشرق الاوسط ..

واذا كانت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، بتدعيم الامبريالية الاميركية ، اختارت ان تبرز هذه الصيغ وتضخم مدلولاتها « الجديدة » .. وتضعها ، وكأنها تتناقض مع رغبة الحكومة المصرية في تسوية ازمة المنطقة سياسيا ، فالامر يعود الى حاجتها بالتمسك « بالقشة » لاخفاء حقيقة سياستها التي حالت دون احراز اي تقدم نحو حل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية .

لقد اعلن المسئولون المصريون تمسكهم بمواقفهم الاصلية .. وفسروا رفضهم مفاوضة المحتل ما دام يصر على الاحتلال .. وعادوا وأكدوا تمسكهم بقرار مجلس الامن .. ولهذا فليست القضية قضية تعابير ، بل قضية مضامين جدية ..

ومن هنا تحدى المسئول المصري حكام اسرائيل حين اكد انهم يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن وبذلك ينسفون كل محاولة تسوية حقيقية ..

ولم تعد تكفي في هذا العصر الديناميكي « شعارات النوايا السليمة » التي يحذقها حكام اسرائيل .. فالقرار يتجسم في النهج العملي الذي يعرب في نهاية المطاف عن الاهداف المرسومة .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات وزير الحربية موشه ديان تأكيدا « حسيا » لذلك النهج العملي ..

وحين قال ديان ان من الواجب رؤية الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة حكومة دائمة ، فهو انما لخص غيبيا السياسة القائمة على خلق الامر الواقع في تلك المناطق وقبر محركات الاستيطان الكولونيالي في

– البقية على صفحة ٦ –

تأجيل النظر في قضية المتهمين بالتآمر على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة

علي صبري وصحبه يرفضون تهمة التآمر

حيفا – مكتب الاتحاد – تأجيل محاكمة القاهرة ، التي تنظر في قضية علي صبري ورفاقه البالغ عددهم ٩١ متهما بالخيانة العظمى ، لعشرة ايام ، يمكن اعتباره خطوة ايجابية في مصلحة المتهمين والقضاء قد تتلوها خطوات .

وكانت المحكمة قد قررت ، امس الاول ، تأجيل النظر في هذه القضية الى ٤ ايلول القادم .

وقد ساد في قاعة المحكمة ، في الجلسة الاولى ، امس الاول ، توتر شديد وحدثت ضجة كبرى حين اعترض محامو الدفاع على تركيب هيئة المحكمة واتهموا السادات بالتنكر لميثاق ٣٠ اذار حول الاصلاح الذي اعلنه الرئيس عبد الناصر الراحل .

وقد اقفلت جلسة امس الاول بعد ساعة من بدئها باعلان تأجيل المحاكمة الى الرابع من ايلول . وكانت الجلسة الاولى مخصصة لالقاء بيان الادعاء العام واقرار اجراءات المحاكمة . وقد ترأس « المحكمة الثورية » حافظ بدوي ، رئيس « مجلس الشعب المصري » ، ومثل الادعاء العام مصطفى ابو زيد .

وفي بدء هذه الجلسة تبادل محامو الدفاع الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ – ٤٠ محاميا كلمات قاسية مع النيابة العامة .. وركزوا على نقطتين اساسيتين :

١ – الاعتراض على قانونية محكمة الثورة التي تضم قاضيا مهنيا واحدا هو رئيس المحكمة التشريعية بدوي حدوده . والدفع بان مواد القانون التي يستند اليها الادعاء هي من اختصاص المحكمة التشريعية ، وعليه فان تأليف محكمة ثورية يعتبر خرقا لهذه القوانين . واكثر من هذا ، فانها تعتبر ايضا خرقا لميثاق ٣٠ آذار الذي اعلنه الرئيس الراحل والذي يقرر فيه عدم شرعية اقامة محاكم خاصة . وذلك اشارة الى اشتراك شخصيتين سياسيتين في هيئة المحكمة هما : رئيس المحكمة حافظ بدوي ، رئيس مجلس الشعب ، وحسن التهومي ، من رؤساء ديوان الرياسة .

٢ – والاعتراض الثاني هو ان الدفاع تلقى لائحة الاتهام وملفات التحقيق التي تضم لا اقل من ١٠ الاف صفحة قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء المحاكمة ولم يتسنى لها قراءة هذه المواد .

وقد ردت هيئة المحكمة طلب الدفاع بتغيير اشخاص هيئة المحكمة ووافقت على تأجيل سير الدعوى لمدة ١٠ ايام ليتمكن الدفاع من مراجعة لائحة الاتهام .

وقد اعلن احد محامي الدفاع

– البقية على صفحة ٦ –

اوثانت يطلب توضيحا حول ترحيل اللاجئين

وجه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، مذكرة الى حكومة اسرائيل ، قبل حوالي الاسبوع ، طلب فيها توضيحا للعمليات الاسرائيلية في قطاع غزة وخصوصا في مخيمات اللاجئين .

وقد اعترف المسؤولون في اسرائيل بتسلم مثل هذه المذكرة ، الا ان حكومة اسرائيل لم تتكلف الرد عليها بعد ..

ومن الجدير بالذكر ان حكومة مصر كانت قد وجهت مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة على خرق حكام اسرائيل لوضع القطاع السياسي .

من الخيام في ظلام الاحتلال الى المجهول

الترحيل من مخيمات اللاجئين على قدم وساق

مقتل ٢٥ ممن يسمون بالمخربين في مخيم الشاطيء خلال شهر تموز

حيفا – مكتب الاتحاد – الانباء المتوفرة تقول ان الترحيل من مخيم رفح الذي يبلغ عدد سكانه ٤٠٠٠٠ لاجيء لا يزال مستمرا على قدم وساق ، في سباق مع الزمن . وحسب الخطة الموضوعة سيبدأ الترحيل ، بعد تفريغ مخيم رفح ، في مخيمات اخرى للاجئين في القطاع ، التي لم تشق فيها بعد طرق « الالام » التي يروي الانجيل ان المسيح سار عليها .

وتناقلت الانباء ان قسما كبيرا من سكان مخيم رفح ينقلون الى الضفة الغربية والى العريش « حسب ارادتهم » والى بيوت معدة سلفا .. وحسب الخطة سيتم ترحيل ١٥ الف نسمة من هذا المعسكر .. اما البيوت المعدة فلم تعط اية تفاصيل عنها ، وعلى الارجح فهي اطلال القرى التي جرى ترحيل سكانها او طردهم منها .

مقاومة .. لا مقاومة

وكانت الصحف تؤكد باستمرار ان سكان مخيمات اللاجئين كانوا يرحلون دون مقاومة ، الى ان كتبت هارتس يوم الاربعاء تقول ، « خلافا للمقاومة في مخيمات اللاجئين – جباليا والشاطيء ، الذين هدمت بيوتهم وجلوا عنها – لا يبدي اللاجئون في مخيم رفح اية مقاومة وينتقلون الى مساكنهم الجديدة بعد تعويضهم نقدا عن الممتلكات التي تضررت ، كما يتقاضون « نولون » او نفقات انتقال تكفيهم لبضعة ايام » .

ترحيل في جنح الظلام قبل الفجر

وتواصل هارتس وصف عملية الترحيل فتقول بدأ تسجيل الذين يجري ترحيلهم كل يوم قبل الفجر ، وفي ساعات الصباح الاولى يبدأ اصحاب البيوت المخصصة للهدم في نقل امتعتهم الى السيارات ويسافرون ... الى بيوتهم الجديدة !!!

اما كيف يهب الاطفال من نومهم ؟ فطبعا ليس على صوت فيروز ، بل على صوت البولدوزرات وقعقعة السلاح ..

وبدأت سلطات الاحتلال تشعر بضيق الاماكن التي يجري ترحيل سكان المخيمات اليها .. ولهذا السبب فقط قد تصاب عملية الترحيل ببعض البطء . اما ماذا يحدث حين تضيق بهم الارض ؟ فامره عند « علام الغيوب » !!

مقتل ٢٥ في مخيم الشاطيء في شهر

وذكرت الانباء عن مقتل احد رجال المقاومة في مخيم الشاطيء

– البقية على صفحة ٦ –

كيف لم يتحطم الاضراب في القطاع ؟

تحت هذا العنوان اوردت مجلة « هعولام هزه » بعض التفاصيل الجديدة عن الاضراب العام في قطاع غزة في في الاسبوع الماضي ، مما يدحض الروايات الرسمية عن مصير الاضراب وقوته .

ومما قالته مجلة « هعولام هزه » : « ان الرواية الرسمية التي اشاعتها كل وسائل الاعلام في البلاد ، ذكرت ان الاضراب الذي اعلنته المنظمات التخريبية مؤخرا في غزة قد اخفق اخفاقا تاما وان العمل التظاهري بلحم اقفال بعض المتاجر المغلقة في الشارع الرئيسي ، كان كافيا لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي — وبسرعة » .

وترد مجلة « هعولام هزه » على هذا الادعاء فتقول ان من كان في غزة ، في ذلك اليوم ، (يوم اعلان الاضراب) فقد شاهد صورة تختلف عن ذلك بعض الشيء .

فقد كانت الشوارع خالية من المارة . ولم يفت سحب رخص السواقين ال — ١٤ من عضد اصحاب السيارات ولم تدفع سائقي ال — ٥٠٠ سيارة الاجرة الى العودة للعمل . فقد اضربوا في اليوم الاول ، ومثلهم اضرب سائقوا سيارات الشحن .

ومع ان الحوانيت قد فتحت بعد ان اذابت السنة النار اقفال المتاجر للحمها حوالي الظهر ، الا ان الاضراب لم يكسر . اذ حافظ الجمهور على سريانه بعدم التوجه للشراء لا في اليوم الاول ولا في اليوم الثاني للاضراب .

اما من مجموع العمال العرب الذين يعملون بالآلاف خلف الخط الاخضر ، لم يتوجه الى العمل ، في اليوم الثاني من الاضراب اكثر من الف عامل فقط . واستمر الباقون في اضرابهم .

وتقول « هعولام هزه » ، ان العمال الذين عادوا الى العمل ، لم يعودوا بمحض ارادتهم . فقد قال عامل عربي من غزة يعمل في اسدود « لقد خفت . لم ارد الذهاب الى العمل اليوم . ولكن حضر الجنود وقالوا لي اذا لم اذهب سيمنعوني من الدخول الى اسرائيل مطلقا » ...

ولم يخش العمال الجيش وحده ، بل هناك اصحاب العمل . فخطر الفصل ، يتهدد كل من يتأخر عن الذهاب الى العمل » . وقال هذا العامل « انني اب لستة اطفال » .

وهذه التفاصيل الجزئية التي اوردتها « هعولام هزه » تدحض الرواية الرسمية ان الاضراب في القطاع كان نتيجة لتهديد المنظمات الفدائية للسكان ، فالوقائع تؤكد ان الاضراب لقي عطف الاكثرية الساحقة ، وكان عملا احتجاجيا كبيرا هتك القناع عن مزاعم السلطة بتعاون سكان القطاع مع سلطات الاحتلال .

وهكذا ، كان هذا الاضراب الكبير ، ضربة لسياسة الاحتلال ، واعرابا عن تصميم الجماهير العربية في المناطق المحتلة على مواصلة النضال لتصفية الاحتلال وذيوله .

برنامج نيكسون الاقتصادي يزيد حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

بقلم : ابراهيم مالك

تمكنت الحكومة الامريكية في الماضي ان تتحاشى مواجهة الحقيقة المرة ، حقيقة هبوط قيمة الدولار الفعلية . وكان وزير المالية الامريكي يعلن كل مرة بعد انفجار ازمات النقد التي اجتاحت العالم الراسمالي ، ان كل شيء على ما يرام في الولايات المتحدة .. ولكن برنامج الرئيس الامريكي نيكسون فصل الدولار عن قاعدة الذهب وتجميد الاجور والاسعار ورفع التعرفة الجمركية ، غير ذلك .

واعتبر المراقبون الاقتصاديون برنامج نيكسون بمثابة تخفيض ضمني لقيمة الدولار يصل الى ١٠ بالمئة ، وان حالة الاقتصاد الامريكي لا تسمح بعد باخفاء الحقائق .

وقد احدث خطاب نيكسون بلبلة وفوضى في اسواق النقد الراسمالي العالمية .. خاصة وانه يشير الى ان الحكومة الامريكية قررت اللجوء الى الضغط المكشوف على حليفاتها في اوروبا الغربية وآسيا لارغامها على القيام باجراءات اقتصادية ، هي في صالح الاقتصاد الامريكي ، مثل تغيير نسب تحويل نقد هذه البلاد بالنسبة للدولار ، وضمان مساهمة الدول الحليفة في الانفاق على الحرب العدوانية في جنوب شرقي آسيا واماكن اخرى ، واشراك الدول الحليفة في تسديد نفقات القواعد والجيوش الامريكية في اوروبا واليابان ، والموضوعة لحماية هذه الدول ، وتطوير الصادرات الامريكية الى اوروبا الغربية واليابان عن طريق فتح اسواق هذه البلدان امام البضائع الامريكية .

وهدف السياسة الاقتصادية الجديدة هو التغلب على العجز الكبير في ميزان المدفوعات الامريكي ، الذي بلغ في السنوات الاخيرة حدا خطيرا بسبب سياسة تصعيد الحرب العدوانية في الهند الصينية والشرق الاوسط واماكن اخرى . وفي الربع الثاني من السنة الحالية فقط زاد العجز بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . هذا ولاول مرة في التاريخ المعاصر تعاني الولايات المتحدة عجزا في ميزانها التجاري . وتضمن خطة نيكسون ايضا خلق ظروف وامكانيات تصدير مربحة لمنتوجات الاحتكارات الامريكية في الاسواق العالمية .

جذور الازمة

منذ سنين والاقتصاديون البرجوازيون يبشرون بانتهاء عصر الازمات الدورية للراسمالية . وعمل بعضهم حتى على اثبات « بطلان » نظرية ماركس حول الازمات الدورية التي تهز بين الحين والآخر مجمل الحياة الاقتصادية في المجتمع الراسمالي . وكانت فترة الهدوء النسبي وتأثير النمو الاقتصادي العالمية بعد الحرب العالمية الثانية احدى الاسس التي بنوا عليها نظرياتهم هذه .. الا ان قوانين الاقتصاد والمجتمع الراسمالي الموضوعية اقوى من رغبات واوهام الاقتصاديين البرجوازيين . فمنذ سنة ١٩٥٥ ، وخاصة بعد سنة ١٩٦٠ بدأ التضخم المالي المتعاظم في اكثرية الدول الراسمالية الصناعية وخاصة الولايات المتحدة ، الحلقة الاساسية والقوية في « مسبحة » النظام الراسمالي ، بتدوير الازمة (جعلها دورية) او على الاقل بتدوير بعض جوانبها . وفي السنوات الاخيرة اصبح التضخم المالي الشكل الحديث والواضح لازمة الراسمالية المتفاقمة . ونيكسون حاول التقليل من اهمية الازمة وزعم ان في النظام الراسمالي طاقة على التغلب على مشاكله بدون تدخل الحكومة .. ولكنه اضطر الآن الى التدخل لمواجهة الازمة .

ان هبوط قيمة الدولار وتفاقم البطالة في الولايات المتحدة (٦ ملايين عاطل عن العمل . ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد بعد اجراءات نيكسون الاخيرة) هما مظهران لهذه الازمة ويشكلان معا افضل تعبير عن عجز النظام الراسمالي في التغلب على مصاعبه الاقتصادية وعجزه في ضمان الامن والاستقرار الاقتصادي لجمهور العاملين .

موقف دول « السوق المشتركة » واحتداد الصراع داخلها

اجمع المسئولون في دول « السوق المشتركة » على ان برنامج نيكسون الاقتصادي ، وبشكل خاص نظام الرسوم الجمركية الجديد على الواردات (١٠٪) ، سيسبب اضرارا كبيرة لاقتصاد بلدان السوق واعتبروه نسفا لاتفاقية التسهيلات الجمركية التي وقعها في حينه كندي اثناء رحلته المشهورة الى اوروبا .

وفي ايار الماضي ، ابان تأزم وضع الدولار الامريكي ، تعمق الخلاف بين فرنسا والمانيا الغربية ، زعيمتي هذه المنظمة الامبريالية . فحكومة المانيا الغربية قررت في حينه وبضغط من الولايات المتحدة تعويم سعر المارك الالماني الغربي ووضعت بذلك علامة سؤال على مستقبل السوق ، خاصة وان الدول الست الاعضاء كانت قد تعهدت في ١٧ شباط هذه السنة (شهرين فقط قبل ازمة ايار) ، بالعمل على تحديد اسعار صرف موحدة ومتفق عليها بين عملات السوق وبينها وبين الدولار تمهيدا لتحقيق الوحدة الاقتصادية في هذه الدول في اتجاه خلق ما يشبه « العملة المتحدة » .

واعتبر قرار المانيا الغربية ، في ايار الماضي ، احراجا للتجارة الخارجية الفرنسية ، وقبل كل شيء تجارتها الاوروبية ، خاصة اذا علمنا ان حجم صادرات فرنسا الى الدول الاوروبية الاربع التي عومت عملتها او رفعتها وهي : المانيا الغربية — هولندا — سويسرا — النمسا ، يشكل ما قيمته ٤٧٢٠,٥ مليون دولار او مانسبته ٣١٪ من حجم التجارة الخارجية الفرنسية (معطيات ١٩٧٠) .

وجاءت الازمة الحالية وزادت الطين بله . فحتى الآن لم تتمكن دول السوق من اتخاذ موقف موحد ازاء ضغوط الولايات المتحدة على هذه الدول الرامية الى تغيير نسب تحويل عملاتها الوطنية بالنسبة للدولار الامريكي . وكما هو طبيعي ، فسوف يعمق هذا الفشل الجديد الازمة الحالية ويشدد الصراع بين هذه الدول على انفراد وبينها وبين الولايات المتحدة .

ويرجع الفشل في اتخاذ موقف موحد الى رفض حكومة المانيا الغربية اقتراح فرنسا القائل باعتماد سعرين مختلفين للتحويل ، احدهما ثابت وهو للعلاقات التجارية بين دول السوق وبينها وبين الدول الاخرى وضمنها الولايات المتحدة ، والثاني متغير ولكنه قابل لمراقبة حكومات هذه الدول ، وهو لغير العلاقات التجارية .

اما سبب رفض المانيا للاقتراح الفرنسي ، فذلك لانها تعتبر تحديد سعر المارك ، الآن ، بمثابة موافقة عملية منها على رفع سعر المارك بالنسبة للدولار مع ما سيعكسه من تأثير لاحق على صادرات المانيا الى الولايات المتحدة والدول الاخرى ، وعلى مجمل الاستثمارات الاحتكارية في المانيا . وكل ارتفاع في سعر المارك يعني خسارة جزء كبير ، تقدر بملايين الماركات ، من احتياطي المانيا الغربية بالدولار . ويقدر هذا الاحتياطي بما يزيد عن عشرين مليار دولار . وهناك عوامل سياسية وعسكرية تملي على المانيا اتخاذ هذا الموقف . فالمانيا تخشى قيام تكتل اوروبي غربي معاد للولايات المتحدة يعني في نهاية الامر نسفا للحلف الاطلسي .

وازاء موقف المانيا هذا وقرارها بالمحافظة على تعويم سعر المارك قررت الحكومة الفرنسية تنفيذ اقتراحها باعتماد سعرين مختلفين للدولار . وقد وافق صندوق النقد الدولي على قرارها هذا . وتهدف الخطوة الفرنسية الى حماية تجارة فرنسا الخارجية ، وخاصة حماية صادراتها الى الولايات المتحدة . فالغاء فرنسا ارتباط الفرنك بالدولار وربطه بالذهب فقط (كل ١٦٠ ميليغرام من الذهب الصافي تساوي فرنكا فرنسيا واحدا) وعدم رفع قيمته سيحول دون ارتفاع اسعار الصادرات الفرنسية الى الخارج والى الولايات المتحدة بشكل خاص ، وكذلك سيحول دون هبوط اسعار البضائع الامريكية في السوق الفرنسية . ويرى المراقبون الاقتصاديون

— البقية على ص ٥ عمود ٥ —

كرامي وجنبلاط امام ضريح لينين

زار الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة وفد جمعية الصداقة السوفييتية — اللبنانية برياسة رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق وعضوية الزعيم التقدمي كمال جنبلاط (الوزير الاسبق) .

وقد التقى الوفد باعضاء جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفييتية مع البلدان العربية .

وصرح رئيس الوفد اللبناني قائلا : لقد شعرت واعضاء الوفد منذ الخطوات الاولى على الارض السوفييتية بحرارة الصداقة تجاه الشعب اللبناني ، وعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي على مساندته لقضايا الشعوب العربية العادلة .

وقام الوفد بزيارة جمعية الصداقة السوفييتية وجرى لقاء حضره السيد نعيم الاميوني سفير لبنان في الاتحاد السوفييتي ، كما زار الوفد لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا . وقد زار الوفد كذلك ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور .

وفي الصورة كرامي وجنبلاط يحملان الاكليل في طريقهما لوضعه على ضريح لينين ..

صفا واحة

احذروا الشقراوات !!

ايها الرجال احذروا الشقراوات ! فهن على الغالب متوحشات ، مخادعات ويبرمجن خطاهن ببرود .

واحذروا ايضا النساء ذوات الشعر الاحمر فهن عصبيات المزاج محبات للسلطة ويخضعن لعواطفهن ..

لذلك اختر ايها الرجل امرأة كستانية الشعر .. فهي ذات تلهف وحرارة ..

ليست هذه هي اقوال رجل عادي .. بل البروفسور فان نانسدت العضو في اكاديمية الفنون في انتفارفن البلجيكية ..

ويعتمد البروفسور في نتائجه هذه على دراسة سنوات عديدة درس خلالها الالوان وتأثيرها .. ويقول انه مقتنع ان لون شعر الانسان وطبعه متصلان اتصالا وثيقا . وهو ينصح الرجال ان يهتموا بلون شعر المرأة (الطبيعي) التي يلاحقونها .. فاذا كان من عادة المرأة ان تصبغ شعرها فذلك يدل على انها ميالة الى التضليل والخداع .

مأساة كلب .. او وجبة من كلب ؟!

دخل السائحان السويسريان هانس وارنيا احد المطاعم في هونغ كونغ ومعهما كلبهما من نوع « البوديل » وطلبا وجبة طعام دسمة .. وفطنت الزوجة ان الكلب ايضا بحاجة الى طعام ، وبلغة الايدي اخذت تفسر للكرسون وتشير الى الكلب .. وتبسم الكرسون وحمل الكلب الى المطبخ .. وبعد ثلاثة ارباع الساعة عاد الكرسون وهو يحمل وعاء فضيا مغطى .. ولما كشفت ارنيا الغطاء وجدت كلبها العزيز مطبوخا ومغطى بالفلفل الاحمر والتوابل ..

واصيب السائحان بصدمة عنيفة اضطرتهما الى المعالجة بتناول حبوب خاصة .

في الاتحاد السوفييتي

العلماء والتقدم الفني « التقني » في خدمة التطور الاقتصادي

بقلم : ايفان اكسينوف

تجري تجارب ، منذ بضعة اعوام ، في قسم زراعة الاعضاء الاصطناعية التابع لمعهد البحث العلمي للجراحة التطبيقية والعلاجية في موسكو ، لصناعة قلب اصطناعي ، باشراف الاكاديمي بيتروفسكي . وتشاهد في الصورة المهندس كرول ومسئول القسم البروفيسور شوماكوف والموظف العلمي ماغيليفسكي يقومون بفحص احد اجهزة « القلب الاصطناعي » .

تعيش البشرية الآن مرحلة الثورة العلمية الصناعية الجبارة التي تغير تغييرا جذريا الصناعة والتكنولوجيا وتنظيم الانتاج وادارته كما تغير في آن واحد حياة البشر .

ويشغل العلم السوفييتي مواقع قيادية في العالم في كثير من الاتجاهات ومع ذلك تواجهه قضايا معقدة في الخطة الخمسية الجديدة يتوقف على حلها الى حد كبير تحقيق الاهداف المرسومة . فما هي الاتجاهات العامة التي يتطور فيها العلم المعاصر والتي تعين نجاحه ؟

على هذا السؤال يجيب احد كبار مسئولي لجنة العلم والتقنية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ايفان اكسينوف ..

علوم طبيعية

قبل كل شيء تجري عملية تفرع العلوم وتعميقها . فيتذكر الناس من الجيل الكبير ان عشرات العلوم كانت تدرس في المعاهد العليا في مستهل هذا القرن . اما الآن فيزيد عددها على الفي علم . وفي نفس الوقت تلاحظ عملية تشابك العلوم بحيث تندمج بعض العلوم المختلفة وتكون علما جديدا . فعلى مثل هذا النحو ظهرت الفيزياء الكيميائية والكيمياء الفيزيائية والبيوفيزياء والبيوكيمياء وعلم النفس في الهندسة وعلم اللغات الرياضي . وثمة اندماج العلوم هذه ثمار وفيرة فيكفي القول ان معظم الاكتشافات العظمى قد تم بفضل هذا الاندماج .

لقد صنع البيوكيميائيون مثلا البروتين الاصطناعي من مواد الهيدروكربون . اما السيبرنتيك وهو العلم الذي ظهر بتفاعل الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا فحقق نتائج عجيبة في اتمتة مختلف العمليات بما في ذلك العمل الذهني . واكتشف علماء فيزياء الفلك « الكوازارات » وهي من اكبر مولدات الطاقة المعروفة في الكون حتى الآن ، وتقع على مسافات هائلة عنا تبلغ مليارات السنوات الضوئية . والجدير بالذكر ايضا ان استقصاء الفضاء امر مستحيل دون التعاون بين كثير من العلوم .

ونلاحظ في نفس الوقت ان بعض العلوم تسبق غيرها في التطور وتشغل المواقع الطليعية وذلك لان علما او عددا من العلوم تتقدم من حين الى حين بفضل الاكتشافات البارزة وتقود العلوم الاخرى وتغنيها بما حققته من الانجازات ومن مثل هذه العلوم كان علم الميكانيك في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر . اما في القرن العشرين فاصبحت الفيزياء علما قياديا مكن الانسان من الانطلاق الى الفضاء واهدى العالم الراديو والتليفزيون والآلات الحاسبة الالكترونية والليزر والنظائر وطاقة الذرة واشياء كثيرة غيرها . ويذكر بعض العلماء السيبرنتيك والكيمياء الى جانب الفيزياء كعلوم طليعية .

ويزداد الآن اكثر فاكثر عدد العلماء الذين يقولون ان القيادة تنتقل من الفيزياء الى البيولوجيا والبيوكيمياء ويعود ذلك الى ضخامة المهام التي تواجه البيولوجيا ومن بينها تركيب البروتين الاصطناعي واستقصاء قوانين الحياة وادارتها وتأثير البيولوجيا في كثير من العلوم بما في ذلك التكنيك والتكنولوجيا .

وبناء على القوانين البيولوجية والنماذج البيولوجية قام الفيزيائيون والكيميائيون بصنع عين اصطناعية وعضو الشم الاصطناعي . ويستغل العلماء السوفييت مختلف قوانين الطبيعة اثناء تصميم شتى الاجهزة الاوتوماتيكية والآلات الالكترونية الحاسبة . وبمساعدة الميكروبات يتحقق استخراج النحاس والنيكل والزنك والاورانيوم وكوبلت الخ من موادها الخام . وفي بعض الاحوال تظهر هذه الطريقة لاستخراج المعادن وهي اكثر فعالية من الطرائق العادية . ويعمل معهد المعادن النادرة في مدينة اركوتسك في الوقت الحاضر لايجاد طريقة لاستخراج الذهب من خاماته بواسطة الميكروبات .

النظرية والتطبيق

يجب القول ان تفاعل العلم والفن مباشرة لا زال يتزايد . من المعروف ان التجربة كانت هي الاساس سابقا في الهندسة والانتاج . فلم يكن هناك وجود لنظرية الماكينات غير ان الماكينات كانت تصمم وتبنى وتعمل بفضل ما اكتسبه الانسان من التجربة ولم يكن من قبيل الصدف ان يتحدث الناس عن فن الهندسة وفن البناء الخ . اما الآن فاصبح تطوير التكنيك دون المعارف النظرية امرا مستحيلا .

من المعروف مثلا ان البيولوجيا استطاعت تحقيق ما حققته من نجاح بفضل الميكروسكوب البصري الذي مكنها من اكتشاف الخلية وكثير من الميكروبات كما تحقق البيولوجيا الآن نجاحاتها بفضل الميكروسكوب الالكتروني . ولولا هذا الميكروسكوب لكان من المستحيل تحقيق انجازات البيولوجيا الاخيرة بما في ذلك اكتشاف تركيب الخلية من الجزيئات ... بسيط وتركيبه المواد الفعالة ... كان من المستحيل ظهور احدث فروع البيولوجيا واكثرها تقدما وهو بيولوجيا الجزيئة .. ويمكن قول نفس الشيء تقريبا عن علم الفلك الذي هو من اقدم العلوم في العالم . فبفضل التيليسكوب البصري ثم اللاسلكي استطاع هذا العلم القيام بمثل هذه القفزة الهائلة الى الامام . ومن الواضح ان استقصاء الفضاء الكوني ودراسة كثير من القضايا الاساسية لعلم الفلك المعاصر والجيوفيزياء وغيرها كانت امرا مستحيلا لولا الصواريخ والاقمار الصناعية وسفن الفضاء ووسائل الاتصال الخ .. كما ان فيزياء الذرة والطاقات العالية ما كانتا لتتطورا دون الوسائل الفنية الهائلة مسرعات الجزيئات البسيطة .

وتنبغي الاشارة في نهاية الامر الى اتجاه واضح آخر في التقدم العلمي الفني المعاصر وهو زيادة السرعة في تنفيذ الاكتشافات العلمية . من المعروف ان بعض الاكتشافات العلمية الهامة لم تكن تصلح للتطبيق خلال عشرات بل ومئات السنين ومن امثلة ذلك . فكرة ليوناردو دافنتشي عن تصميم جهاز طائر . ويعود سبب ذلك قبل كل شيء الى ان القوى المنتجة لم تبلغ في عهده ما يجب من التطور لتحقيق مثل هذا التصميم . ولم تتبدل وسائل الانتاج حتى اواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين .

الانسان والاعلام الفني

ان المهمة الاولى التي بادر العلماء في بلدنا وفي العالم كله الى تنفيذها هي تكوين نظام الاعلام العلمي والفني فيصدر في العالم الآن حوالي ... الف مجلة علمية وفنية ويكتب ٢٥٠ الف تقرير وعرض ورسالة ويسجل اكثر من ٤٠٠ الف براءة اختراع وكل ذلك خلال سنة واحدة وقد حسب ان اخصائيا في اي فرع يجب ان يقرأ ... و ٥٠٠ صفحة تقريبا كل يوم لمراقبة ما يجري العام في هذا الفرع . والا فانه لا يستطيع ان يحكم على التصميم المستحدث وان يؤكد ان تصميم الماكينة الجديدة اكثر تقدما من تصميم اية ماكينة اخرى من هذا النوع في العالم .

ويوضع في الوقت الحاضر في بلدنا عدد من الاجراءات لتنظيم الاعلام العلمي الفني وذلك على اساس استخدام الماكينات الالكترونية الحاسبة والتقاط الافلام المصغرة الاحجام ، وتسهيل عملية البحث

— البقية على ص ٥ عمود ١

قضايا اتحاد الجمهوريات العربية

بقلم: اميل توما

في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٦٩ وفي طرابلس الغرب ، وبعد فشل مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد قبل ايام في الرباط ، وقع الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري والعقيد معمر القذافي البيان المصري ـ السوداني ـ الليبي الذي عرف فيما بعد باعلان طرابلس .

وفي هذا البيان اكد الزعماء العرب الثلاثة على أهمية العمل الموحد بين دولهم الثلاث ولكنهم لم يتسرعوا في اعلان اي شكل من اشكال الوحدة واتفقوا على :

* « عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء الملتة لثوراتهم والاماني والتطلعات العربية المجيدة في الحرية والاشتراكية والوحدة .

* « وانشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلة بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة بما يعود بالمنفعة المتبادلة لشعوبهم » (الاهرام ٢٨ـ١٢ـ٦٩) .

ولهذا فتوقيع الرؤساء انور السادات (المصري) وحافظ الاسد (السوري) ومعمر القذافي (الليبي) في ٢٠ـ٨ـ٧١ وفي دمشق وثيقة اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد ومصادقتهم على دستوره ، يؤكد عمق محركات الوحدة العربية التي ارشدت الرؤساء الثلاثة عند توقيعهم اعلان طرابلس .

وفي الوقت ذاته اوحي قيام الاتحاد على هذا الوجه ، وبعد تمهيد امتد حوالي السنتين ، ان زعماء الدول العربية الثلاث اخذوا عند وضعهم اسس الاتحاد عبرة الماضي وتجارب الوحدة المصرية السورية القديمة .

وتكمن اهمية الخطوة الاخيرة في طريق توطيد اتحاد الجمهوريات العربية في توقيتها .. فهي تتم في ظروف تتميز بعدة عوامل ابرزها اشتداد التناقض في العالم العربي بين قوى التقدم وقوة الردة .. ونجاح الرجعية العربية في بعض المعارك وأخطرها المعركة التي فرضتها الطغمة الحاكمة في الاردن على الحركة القومية الفلسطينية ونجاحها في ضرب قواعدها في تلك البلاد ..

كذلك هي تتم في فترة يشتد فيها تأييد الامبريالية الامركية حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية المغامرة ازاء الشعوب العربية واستمرار محاولتهم تدمير قواعد التحرر القومي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وغيرهما من الاقطار المعادية للامبريالية ..

واخيرا وليس آخرا يقوم اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، وقد تركز التفير في العالم العربي على مواجهة العدوان الاسرائيلي ـ الامبركي ، واقتربت ـ على حد تعبير الرؤساء الثلاثة ـ ساعة الحسم بسبب شراسة اسرائيل في تكريس احتلالها في المناطق العربية واستخدامها البطش في هذا السبيل ..

ومما لا جدال فيه ان جمود النشاط الدبلوماسي على مختلف المستويات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، واصرار اسرائيل الصريح على ضم المناطق العربية المحتلة ، كما تبين ذلك من تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يخلق الظروف لانفجار مسلح في المنطقة على اعتباره الاختيار الوحيد في هذه الاوضاع .

لقد رحبت القوى التقدمية في العالم في الربع الاخير من عام ١٩٧٠ بقرار مصر والسودان وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورات في قرار مصر وسوريا وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورات في انضمام سوريا اليه حدثا ذا اهمية سياسية كبيرة ..

ولم يغير من موقفها تجميد السودان نشاطها في الاتحاد حتى تستكمل اقامة هيئات الحكم الدستورية وتنظيمها السياسي .. بل رات في ذلك وعيا بضرورة اخذ الاوضاع العينية في كل قطر بعين الاعتبار وتسوية المشاكل التي قد تنجم عن الانتساب الى وحدة عربية حتى تندفع الجماهير نحو الوحدة اندفاعا عقلانيا يكون قاعدة صلبة لبناء الوحدة العربية .

* * *

والآن وقد وقع رؤساء مصر وسوريا وليبيا وثيقة اعلان قيام الاتحاد وبدأوا يعدون لاستفتاء شعوبهم بشانه لا تجد القوى التقدمية ما يمنعها من تاييد الاتحاد ودعمه على اعتبار انه تجميع لقوى عربية يقوم على مكافحة الامبريالية والعدوان الصهيوني ويتوق الى بناء مجتمع افضل .

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا التجمع العربي الجديد .. فمن الناحية السكانية يوحد الاتحاد اكثر من ٤٢ مليون عربي يمثلون حوالي نصف مجموع العالم العربي .. ومن الناحية الانتاجية يمثل انتاجهم القومي الاجمالي نسبة عالية من مجموع الانتاج العربي .. فقد بلغ في عام ١٩٦٨ ، ٧٢٣٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠٠ مليون دولار في مصر و ١٦٣٠٠ مليون دولار في ليبيا و ٩٠٠ مليون دولار في سوريا (الاهرام الاقتصادي اول مايو ١٩٧١) .

وليس حساب طاقة الاتحاد بهذا الجمع البسيط لانتاج اعضائه الاجمالي .. فبالاضافة الى ان التغيير في الكمية يغير في الكيفية ، فان توحيد مصر وسوريا وليبيا وتنسيق تعاونها الاقتصادي علميا يخلق الظروف لنشوء طاقة مضاعفة .. وليبيا المتخلفة مثلا تستطيع ، بقدرتها الاستثمارية الكبيرة الناجمة عن عوائد النفط ، ان تقفز قفزات كبرى في ميدان التنمية اذا استفادت من الكوادر التقنية المدربة في مصر .. وبذلك زيد من وتيرة التطور في الاتحاد عامة .

وعلى هذا الضوء فالامر كله يعتمد في نهاية المطاف على مدى تنفيذ الاتحاد ما جاء في دستوره بشان تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم المالية .. وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ولا يعتقد احد ان من السهل اقامة اتحاد بين دول عربية ثلاث تتفاوت في مستويات تطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كما تتفاوت مصر وليبيا وسوريا ، ولكن التقدميين ومعهم سائر الوطنيين يؤمنون ان اقامة الاتحاد وتوطيده يرتبط ارتباطا عضويا بامرين جوهريين : تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية من ناحية ، وتنفيذ مهمات الثورة الاجتماعية النامية من ثورة التحرر القومي التي حققتها الدول العربية الثلاث .

وليست القضية هنا نصوص دستورية وحديث عن المجتمع الاشتراكي ، بل هي قضية توجه صحيح نحو قضية التطور غير الراسمالي الذي سارت عليه مصر وسوريا شوطا جديا .

* * *

وفي هذا الصدد لفت النظر نص غاب عن الدساتير التي ظهرت ابان توحيد الدول العربية في الماضي ، وجاء فيه ان دول الاتحاد تؤكد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ..

بل كان هذا النص مصدر قلق في المحافل التقدمية التي رات فيه تأثير حكام ليبيا الذين يتمسكون بارائهم المسبقة المعادية للشيوعية ويلجاون الى الدين في محاربتهم الشيوعية والاشتراكية العلمية . وقد بزوا غيرهم اثناء ازمة السودان بتشهيرهم بالشيوعية والشيوعيين وتحريضهم على الاتحاد السوفييتي .

ولهذا فوجود هذا النص يمثل تراجعا ، خصوصا بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة التي مرت على مراحل عديدة من الاشتراكيات كانت بينها الاشتراكية الاسلامية حتى وصلت الى الاشتراكية العلمية وسجلت استنتاجها في الميثاق الوطني الذي جاء فيه :

« ان الاشتراكية العلمية هي الصيغة الملائمة لانجاح المنهج الصحيح للتقدم .. ان اي منهاج آخر لا يستطيع بالقطع ان يحقق التقدم المنشود » . (ص ٥١) .

واكثر من هذا ، فقد اكد الميثاق الوطني علمانيته في جميع نصوصه .. وعمق تاكيده حين تطرق الى الدين في باب الانتاج والمجتمع واعلن : « لقد كانت جميع الاديان ذات رسالة تقدمية ، ولكن الرجعية التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها ، اقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكي توقف تياره » . (ص ٧٨) .

وقد لاحظ الدكتور جمال العطيفي التناقض بين التشريع الاسلامي والمجتمع المعاصر ، فكتب في مقاله « الشريعة الاسلامية والدستور الدائم » (الاهرام ١٤ـ٧ـ٧١) يناقش دعاة التمسك بالشريعة الاسلامية لمصدر للتشريع :

« وفي المجتمع الذي نزل فيه القرآن لم تكن مشكلات الدولة الحديثة معروفة ، ولم تكن هناك حاجة الى تنظيم العلاقة بين هيئات الحكم التنفيذية والتشريعية والقضائية » .. ثم اضاف على سبيل المصالحة : « اننا قد لا نجد في الشريعة الاسلامية احكاما مماثلة لتلك التي اقتضاها التطور الاقتصادي والاجتماعي مثل التاميم والاصلاح الزراعي وتنظيم المصارف والتامين والخطة الاقتصادية . والاشتراكية باسلوبها العلمي نظام اقتصادي حديث نشا بعد تطور النظام الراسمالي وما خلقه من متناقضات وهي ظواهر لم تكن معروفة حينما ظهر الاسلام .. ولكننا مع ذلك نجد احكام هذا التحول الاشتراكي متفقة مع مبادىء الشريعة الاسلامية » .

يعود النقاش حول الصلة بين الحياة الاجتماعية المعاصرة والشريعة الاسلامية الى نصف قرن مضى وفي سنوات العشرين اصدر الاستاذ علي عبد الرازق كتابه المشهور « الاسلام واصول الحكم » ، نفى فيه ضرورة الرجوع الى الشريعة الدينية عند تحديد معالم الحكم وبذلك صفع الرجعية التي كانت تريد ان تختفي وراء الشريعة الاسلامية لمقاومة التقدم الاجتماعي آنذاك ..

وثارت على عبد الرازق عاصفة رجعية .. واتضح ان اولئك الذين يدعون الى الرجوع الى الشريعة الاسلامية لا يريدون بذلك احترامها والتبرك بها ، انما يريدون اقحامها لعرقلة مسيرة التحرر السياسي والاقتصادي .

وتاكدت هذه الحقيقة حين حاول الملك فاروق سيء الصيت استخدام الشريعة للوصول الى الخلافة ..

ولهذا فالعودة الى هذا النص في دستور اتحاد الجمهوريات العربية الذي تتطلع جماهيره الى التحولات الاجتماعية العميقة والاشتراكية لا يوحي بخير ، بل يشير الى ان القوى الرجعية قد تستخدمه لاحباط المسيرة الى امام .

* * *

كذلك لفت نظر المراقبين النص الدستوري الذي يخول كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد حق التدخل في جمهورية اخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او وقع تهديد يهدد نظامها .

لقد ورد هذا النص في مشروع دستور اتحاد الدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والعراق الذي تم الاتفاق عليه قبل ٨ سنوات من ميثاق طرابلس اي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ ..

آنذاك اتضح ان الهدف من النص حماية النظام البعثي الفاشي في العراق ، الذي اغرق الشيوعيين والديمقراطيين في حمام من الدم بعد انقلاب شباط ١٩٦٣ ، والنظام البعثي اليميني في سوريا الذي جاء بعد انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ وافتقر الى القاعدة الشعبية والتاييد الجماهيري .

ولكن وضع هذا النص في الوقت الحاضر قد اكتسب ابعادا خطيرة على ضوء ما حدث في السودان في تموز ١٩٧١ .

فبعد انقلاب يساري وقع في ١٩ تموز ١٩٧١ ونقل السلطة من ايدي حكومة النميري الى ايدي حكومة بابكر النور ، تدخلت المحافل الحاكمة في مصر وليبيا وساعدت على تحريك انقلاب مضاد اعاد السلطة الى النميري وزمرته ومكنهم من اغراق المعارضة ، لا الانقلابيين فقط ، في حمام دم .

لا يوجد وطني او وطني تقدمي يرفض بشكل قاطع ومطلق فكرة تدخل اتحاد الجمهوريات العربية في شئون احد اعضاء الاتحاد .

ولكن المسالة ليست مبدئية مطلقة .. ويقرر فيها الوضع العيني او ضرورات التطور .. فالتقدميون لا يرفضون فكرة التدخل من اجل تدعيم نظام تقدمي يسير في طريق معاد للامبريالية وللتطورات غير الراسمالية .. ولكنهم يقاومون التدخل الى جانب قوى رجعية تريد ان تعيد قطرا من اقطار الاتحاد الى وراء والى نظام رجعي يدور في فلك الامبريالية ..

وعلى ضوء المعطيات المعروفة كان التدخل في السودان لا الى جانب قوى تريد الاسراع في معركة التحرر الوطني والاجتماعي ، بل الى جانب العناصر التي كانت قد انحرفت عن طريق التقدم وبدات تعكس ملامح تتسب الى الطغيان .

والاخطر .. ان التدخل انحاز انحيازا عدائيا لعناصر يسارية .. ولم يخط خطوة واحدة في سبيل تخفيف غلواء المنحرفين .. وحماية اليساريين وشجب اعدام الشيوعيين الظالم

وهكذا فمع ان الانقلاب اليساري كان ابيض ، كان الانقلاب المضاد الذي ساعدت عليه المحافل الحاكمة في مصر وليبيا ، دمويا عنيفا لا تبرره اوضاع السودان ..

ومن هنا كان لا بد من التحفظ من هذا النص ورفضه في الظروف الحالية ما دام التطور غير متعادل في دول اتحاد الجمهوريات العربية ، خصوصا وان نصوص الدستور في غالبيتها تؤكد شخصية كل دولة وملامحها المحددة وحرية تحركها الداخلي والدولي .

ان هذا لا يفترض تخفيض التضامن بين دول الاتحاد ، انما يترك الامر الى حس الجماهير وادراكها ويمنع محاولات العناصر اليمينية فرض ارادتها ونهجها المعادي للاشتراكية العلمية .

ومع هذا فنؤكد من جديد ان اعلان قيام الاتحاد حدث على غاية من الاهمية وخطوة ايجابية تحظى بتاييد القوى التقدمية التي ترغب في رؤية الاتحاد حقيقة وطيدة .

(في العدد القادم « مقومات النجاح .. ودور الاتحاد في ازمة الشرق الاوسط ») ..

حول زيارة رئيس ملاوي في جنوب افريقيا

« حوار » أو محاولة هدم منظمة الوحدة الافريقية

في الاسبوع الماضي قام رئيس جمهورية ملاوي ، كاموزو بندا ، بزيارة رسمية في جنوب افريقيا تلبية لدعوة رئيس وزرائها جون فورستر ، وبذلك خرق قرارا اتخذته منظمة الوحدة الافريقية وكان اول رئيس افريقي يزور « جنوب افريقيا » التي تمارس « الابارتهيد » اوحش تفرقة عنصرية معروفة .

وفي اجتماعه الصحفي في جوهنسبرغ اعرب عن لا مبالاته بخطر طرده من منظمة الوحدة الافريقية وبرر تصرفه بقوله : « لا فائدة من ان نصرخ نحن الرؤساء الافريقيين ضد الابارتهيد على بعد آلاف الاميال .. علينا ان نرى الامور بانفسنا ونحادث الزعماء هنا (جنوب افريقيا) لا ان نصرخ في وجوههم ونطلق تهديدات فارغة ولا جدوى منها » !

ونفى بندا ان يكون عميلا رجعيا لحكام جنوب افريقيا العنصريين ...

البداية

في آخر مؤتمر عقده رؤساء منظمة الوحدة الافريقية ، التي تضم اقطار افريقيا المستقلة ، في النصف الاول من حزيران ١٩٧١ قرر المؤتمر باكثرية ٢٧ صوتا ونقيبه اربع ومعارضة خمس وامتناع اثنين ، رفض فكرة « الحوار » مع دول الاقليات البيضاء في افريقيا وخاصة جنوب افريقيا التي غالت في اضطهاد الافريقيين وعزلهم عن الحياة العامة وفرض حياة الفاقة والحرمان عليهم .

وقبل ذلك قرر مؤتمر سابق عقد في لوزاكا في ١٩٦٩ ، محاورة جنوب افريقيا اذا بادر رئيس حكومتها فورستر الى اجراء حوار ذي معنى مع الافريقيين في جنوب افريقيا نفسها ، ووافق على ان يكون النقاش حول كيفية وقف العمل بنظام « الابارتهيد » (او التفرقة العنصرية) والوصول الى حكم دمقراطي مقبول ..

وكانت فكرة الحوار بين الزعماء الافريقيين والحكام البيض قد راجت في الولايات المتحدة والتقطها بعض رؤساء الدول الافريقية الواقعة في قبضة الاستعمار الكولونيالية امثال ساحل العاج وغانا ومدغشقر وملاوي .

وقد شجع حكام جنوب افريقيا هذه الدعوة كسبيل لاجهاض الكفاح الافريقي المتعاظم في البلاد .

كما شجعها للغرض ذاته حكام روديسيا والمستعمرات « البرتغالية » في افريقيا .

الهدف الرئيسي

ولكن الهدف الرئيسي ـ كما حدده ديالو تيللي ، سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ـ هو هدم منظمة الوحدة الافريقية ، وقال :

« ان جنوب افريقيا تحاول عن طريق المناورة والنشاط السياسي الهدام والتسلل الاقتصادي والتخريب النفسي ان تقسم افريقيا على نفسها وان تهدم منظمة الوحدة » .

واكد امبراطور الحبشة اهمية هذه المنظمة فقال :

« ان منظمة الوحدة الافريقية هي في الحقيقة اقل مما يتعين وجوده من اجل بقاء القارة الافريقية كقوة سياسية على المسرح الدولي » .

ولم يعد يخفى ان فورستر في دعوته الى « الحوار » يحاول وضع الدول الافريقية الضعيفة اقتصاديا تحت جناحه ليحول دون سعيها نحو الاستقلال الاقتصادي .. الذي اصبح يمر عبر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية .

لذلك كثرت في المدة الاخيرة تصريحاته حول « خطر الشيوعية » واشتد تلويحه بالبعبع السوفييتي ..

« نجاح » ؟ !

من البديهي ان يعتبر فورستر زيارة « بندا » نجاحا لسياسته ويستخدمها ليشجع غيره من الرؤساء على السير في هذا الطريق المظلم .. وهناك اكثر من مرشح ، وهوفويه بوانييه رئيس ساحل العاج قد تحول الى داعية « الحوار » الاكبر مع فورستر .

ولكن من الصعب اعتبار هذه الزيارة نجاحا .. فبندا يقف مع الرجعية الافريقية في صف الامبريالية وزيارته في جنوب افريقيا ، مثل زيارته في اسرائيل بعد عدوان سنة ١٩٦٧ ، هي تعبير عن تساوقه مع الامبريالية.. وعن سياسته اليومية .

ولهذا تصبح القضية جوهريا قضية مستقبل هذه الحكومات الافريقية التي تسير في طريق خيانة الكفاح الافريقي والتعاون مع جلاده ، لا قضية « حوار » ذي معنى على حد تعبير المتعاونين

ومن هنا تكسب دعوة ديالو تيللي أهمية خاصة فقد قال : « علينا ان نتكاتف حتى تقتنع فورستر انه لن يستطيع ان يقسم افريقيا » .

مائير فلنر حول الوفد الاسرائيلي الذي سيزور الاتحاد السوفييتي :

هذه بادرة صداقة سوفييتية نحو الوطنيين

تل ابيب ـ في كلمته في اجتماع رمات غان ، يوم الجمعة الماضي ، تطرق الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الوفد الذي سيزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من لجنة السلام السوفييتية .. فقال : في وجه سياسة حكومة اسرائيل الحبلى بالويلات ، والتي تجري بالتعاون في الاساس مع الامبريالية الاميركية ، تبرز سياسة السلام والصداقة السوفييتية . ان دعوة وفد من شخصيات محبة للسلام من اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي لهي احدى الادلة على هذه السياسة .

لقد اثارت هذه الدعوة شتى الانفعالات في الجمهور.. وامتلأت الصحف في موضوعها . واستقبل كل من لديه شعور بالمسؤولية الوطنية بسرور وتقدير دعوة لجنة السلام السوفييتية .. انها بادرة صداقة من الاتحاد السوفييتي نحو جميع الوطنيين في اسرائيل ممن يريدون تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والسلام لجميع الشعوب . ومن الواضح ان أعداء السلام المعنيين بالكراهية ، وليس بالمسؤولية نحو شعبهم ، هم الذين يهاجمون الوفد والذين دعوه ، ويبزهم في ذلك الدكتور م. سنيه (زعيم الزمرة المعروفة كامس) في مقاله ـ الضحك المبكي ـ (في يديعوت احرونوت يوم الجمعة ١٩ـ٨) ، اذ قال : « ان دعوة الوفد هي .. خطوة « معادية » ضد اسرائيل » !! واضاف : « فقط عند المصابين بمس هناك حل (للازمة في الشرق الاوسط) » .. ان وزير الخارجية لم يكن متطرفا الى هذه الدرجة ..

اما الصحفي البرجوازي بوعز عفرون .. فقد كتب في نفس العدد من نفس الجريدة بعقلانية : « لسنا بحاجة الى ان نقول ان على الجمهور ان يرحب بهذه الدعوة ، وان يرفق المسافرين بتحيات حارة ... والا يرد بتلك الردود الحمقاء ضيقة الافق التي ظهرت في قسم كبير من الصحف في اليوم الاول لنشر الخبر » ..

واضاف الرفيق ماير فلنر : علينا ان نامل ان الوفد سينفذ مهمته ، بشكل يمكن من توسيع الاتصالات بين محبي السلام في اسرائيل ، الذين يمثلون مصالحها الوطنية الحقيقية ، وبين الاتحاد السوفييتي .

ونقول لمن يقولون ان الوفد ليس من واضعي السياسة الاسرائيلية .. : « الحسن في هذا الوفد انه لا يمثل الحكومة .. وانه لا يوافق على سياسة الحكومة التي سببت تشويه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

في مكتب سفر في نيويورك

السائح الاميركي ـ لا يهمنا كثيرا اين نقضي اجازة الصيف ، انما يهمنا ان نسافر الى قطر لا يزال يتمتع فيه الدولار باحترام !!

رومانيا تحتفل بالذكرى الـ ٢٧ للتحرير

بوخارست ـ احتفلت رومانيا ، يوم الاحد الماضي ، بعيدها الوطني ، لمناسبة الذكرى الـ ٢٧ على تحريرها من الاحتلال النازي ، وقد اجرت لهذه المناسبة عرضا عسكريا لقواتها المسلحة في العاصمة .

وقد شهد العرض العسكري ١٥٠ الف نسمة في بوخارست ، الذي صادف ايضا الذكرى الخمسين على تاسيس الحزب الشيوعي الروماني . كما شاهد العرض وفود اجنبية ، من بينها الوفد العسكري الصيني برياسة لي ـ ته ـ تشانغ ، الذي قدم الى رومانيا بعد زيارة البانيا .

وقد بعث قادة المعسكر الاشتراكي ببرقيات التهنئة بهذه المناسبة .. كما اقامت السفارة الرومانية في اسرائيل حفل استقبال دعت اليه عددا من المسؤولين والشخصيات ومن بينهم اعضاء الكنيست الشيوعيين وقادة الحزب .

المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في موسكو
عميد الادب العربي يحصل على جائزة اللوتس .. ندوة للشعر في الخرطوم ولقاء للمسرحيين في القاهرة في العام المقبل



عقدت في تموز الماضي في موسكو الدورة السابعة للمكتب الدائم لاتحاد الكتاب الافرو – آسيويين . وقد وصل الى العاصمة السوفييتية ادباء بارزون من آسيا وافريقيا ، منهم يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرقاوي من مصر والكاتبة سونومين اودفال من منغوليا وايسيكي ناكادزوفو من اليابان ، وسهيل ادريس من لبنان ، ومولود معمري من الجزائر ، وبهيشام ساخني من الهند ، وعبدالله حامد الامين من السودان ، واليكس لاجوما من جنوب افريقيا ، وكامل ياشين واناتولي سوفرونوف وتشينغيز ايتماتوف .

واستمع المكتب الى خطاب يوسف السباعي وقد استعرض فيه اعمال المنظمة بعد مؤتمر دلهي والمهمات التي تواجه رجال الادب ومؤتمر كتاب القارتين المقبل .

ومن القرارات التي اتخذت عقد ندوة الشعراء في الخرطوم ، ولقاء للمسرحيين وذلك في سنة ١٩٧٢ . ومن المتوقع ان يدعى لهذين اللقائين الى جانب أدباء آسيا وافريقيا ادباء تقدميون من القارات الاخرى .

واستعرضت لجنة التحكيم في المكتب اسماء المرشحين الذين رشحتهم منظمات الادباء واللجان الوطنية للكتاب للفوز بجائزة «لوتس» ووافقت على ثلاثة منهم هم الدكتور طه حسين عميد الادب العربي وسونومين اودفال الكاتبة المنغولية ، وهي تشترك في حركة الكتاب الافرو – آسيويين منذ نشوئها ، والكاتب السينغالي سيمبين عثمان .

وجائزة « لوتس » هي مدالية ذهبية مع هدية نقدية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وعالجت هيئة تحرير لسان حال اتحاد كتاب آسيا وافريقيا مجلة «لوتس» عددا من المسائل المتعلقة بالمجلة . وقد أصدرت هيئة تحرير المجلة مجموعة « انتولوجيا » الشعر الافريقي الآسيوي .

وصدر عن المكتب بيانه العام ، وجاء في اوله :

« نحن كتاب آسيا وافريقيا حين نقف في طليعة النضال العسير العادل الذي تقوده شعوبنا ضد قوى الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكل مظاهر التمييز العنصري غير الانساني ، فاننا على استعداد لوضع كافة مؤهلاتنا وقوانا للعمل من اجل انتصار الانسانية والدمقراطية وتثبيت القيم العظيمة الخالدة التي خلقتها وصانتها البشرية خلال تاريخها الطويل » .

كاتدرائية ميلان للرسام ايوالد اوكاس



ولد ايوالد اوكاس في اسرة عمالية وكان والده كارل اوكاس نجارا في احد معامل الموبيليات في تالين . وقضى فنان المستقبل (ولد عام ١٩١٥) طفولته في استونيا البرجوازية مثل سائر اقرانه الذين كان يركض معهم الى المدرسة ويلعب معهم في صالة المعمل وكان ايوالد آنذاك مولعا بالرسم . ولم يغب ذلك عن اعين والديه .

وكان يتردد على والده الرسامون انتاس لايكما وادوارد فيرالت وكريستيان رايد لكي يوصوا بصنع اطارات للوحاتهم .

وذات مرة قالوا لكارل : الصبي لديه استعداد فني ويجب تعليمه .

وسرعان ما اصبح ايوالد تلميذا في مدرسة الصنائع الفنية .

.. وجاء عام ١٩٤١ . وكان اوكاس قد تخرج من معهد آخر هو المعهد العالي للفنون . فما كان عليه الا ان يبدع ويبدع ..

ولكن الحرب قامت . فراح ايوالد اوكاس يطوف في الجبهات وفي جيبه كراس وقلم . وتنعكس في سلسلة رسوم الجبهة التي ابدعها لوحات المعارك وصور المقاتلين في الجيش السوفييتي . كما انتج في هذا الوقت عددا من اللوحات التاريخية ذات قيمة وطنية . وموضوعها ثورة ابناء استونيا القدماء ضد الغزاة .

ويتذكر الفنان ويقول : في خريف عام ١٩٤٤ عندما عدت الى تالين المحررة كانت تنتظرني مفاجأة . فقد كانت على المنضدة ورقة : على احد وجهيها نص موجه الى السكان وعلى وجهها الاخر رسم لي . وكنت أعرف ان طائراتنا قد قذفت مثل هذه المنشورات على مؤخرة العدو في منطقة بحيرة تشودسكويا ولكن كيف وصلت الى تالين؟ واتضح ان احدا ما (يبدو انه شخص يعرفني) قد أرسل هذا المنشور الى زوجتي عبر كثير من الايدي الامينة . وهكذا علمت بأني حي وأحارب العدو بسلاح فني .

ان نطاق فن اوكاس واسع بشكل غريب من النقوش الحائطية حتى الرسوم التوضيحية في الكتب . ولكن اللون المفضل لديه هو الرسم بالالوان .

ويجد كل حدث هام في حياة الشعب السوفييتي صداه في نفس الفنان وتساعد على ذلك بدرجة كبيرة دقة ملاحظته وقدرته على تسجيل المشاهدات بسرعة . وهما صفتان رسختا لدى الفنان في الجبهة .

وعندما كان اوكاس شابا كان مثاله الاستاذ الايطالي تينتوريتو الذي كان يقول ان الرسم بالنسبة للرسام هو اهم شيء ولا بد من عمل دؤوب لاتقانه وكان ذلك دليل اوكاس طيلة حياته .

كان اكبر عمل قام به بعد الحرب هو رسم لوحات « تحرير استونيا السوفييتية من المحتلين الالمان » والنقوش الحائطية لمحطة البلطيق في تالين . ورسم الفنان بعد ذلك عددا من اللوحات المخصصة للماضي التاريخي والثوري لشعب استونيا وسلسلة من الصور تحمل طابعا اجتماعيا دقيقا واصالة وطنية واضحة منها « صياد السمك الشيخ » و « صائدة السمك » و « البحار الاستوني » وغيرها .

يحتل المنظر الطبيعي مكانا كبيرا في فن اوكاس . وكل رحلة الى الاورال والقفقاس وآسيا الوسطى والقرم والى الخارج تعني سلسلة جديدة من الصور والرسوم (مثل « يريفان القديمة » و « استونيا الجنوبية » و « روتيردام » و « الجبال الوردية » و « الشاطىء الصخري ») .

وخير شاهد على الاعتراف بخدمات البروفيسور اوكاس في ميدان الفن التشكيلي منحه لقب رسام الشعب للاتحاد السوفييتي . وقد انتخب عضوا في اكاديمية الفنون للاتحاد السوفييتي وعضو شرف في اكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة .

وقد عرضت اعمال اوكاس في مختلف المعارض في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة .

كتب جديدة

دامونيات

اهدانا فوزي الاسمر مجموعته الشعرية الثانية واختار لها اسم «دامونيات» ، فهي من وحي سجن الدامون الذي قضى فيه فوزي خمسة عشر شهرا رهن السجن الاداري .

والمجموعة في ٩٦ صفحة تضم ثلاثين مقطوعة وقصيدة ، ومن طبع مطبعة الحكيم في الناصرة .

مبارك !

اعلنت في القدس خطوبة الشاعرة الرسامة ليلى علوش الى السيد اسحق دويك .

تهنئاتنا الى صديقتنا وخطيبها

النصاب

احدث افلام المخرج الفرنسي كلود ليلوش هو باسم « النصاب » ، ويقوم بدور البطولة فيه جان ترينان الذي مثل في فيلم « رجل وامرأة » المعروف .

وتدور القصة حول رجل يحتال على مدراء البنوك ليطعم الاطفال .

من فلسطين ريشتي

صدرت في بيروت مجموعة اشعار لشاعرنا الكبير (ابو سلمى) اطلق عليها اسم : « من فلسطين ريشتي » .

وصدر للشاعر خالد ابو خالد مجموعة اختار لها اسم « وسام على صدر الميليشيا » .

والكتابان صدرا عن دار الآداب في بيروت .

مكتبة المجمع اللغوي في مصر

ابتداء من تشرين الاول المقبل ستصبح مكتبات المجمع اللغوي في القاهرة معدة لاطلاع دارسي اللغة العربية . فالترتيب جار الآن حتى يستكمل الناقص من كتبها ، ويتم تنظيم فهارسها بحيث يسهل الحصول على مختلف المراجع .

فاتن حمامة في افلام جديدة

ستبدأ فاتن حمامة في شهر ايلول المقبل التمثيل في فيلم « امبراطور م » .

وكان قد تم تصوير فيلمها « الخيط الرفيع » ، الذي بدأ عرضه في القاهرة في شهر تموز الماضي .

المعدة والموسيقى

قام الاطباء في مستشفى فرانكفورت بدراسة تأثير الموسيقى على وظائف المعدة . ويقول الاطباء ان الموسيقى الكلاسيكية تؤدي الى ابطاء افراز عصارة المعدة .

« طريق الانتقام »

« طريق الانتقام » هو اسم الفيلم الذي يجري تصويره الآن في صحراء الهرم ، ويشترك فيه فريد شوقي وسهير المرشدي وحمدي غيث .. ويدور الفيلم حول مجتمع قبائل الواحات ، وتقاليد البدو المقيمين هناك . ومحور الفيلم قصة حب بين ضابط الشرطة (فريد شوقي) وطبيبة شابة (سهير) .

قصة قصيرة انتحرت !؟

بقلم : سميح غنادري – الرامة

... زرد الحديد يحاول عبثا ان يلوك يديها .. دخلت مرفوعة الرأس في غير كبرياء ، في شفتيها الجافتين جراح اكثر من مليون انسان ، في عينيها اتقاد الجمر ، نهدها الايسر قنبلة يدوية يود لو يتفجر ، شعرها الاسود المسترسل اواصر تشدها الى ارضها ، الى ترابها ، الى زرعها .. وحبال لو تود لو تنسج منها مشانق لخنازير العالم وديدانه .

ابتسمت وسط عيون الذئاب والزوايا المحيطة بها ... لم نجم في السماء .

– اسمك ؟ !

– أنا في الغرب زنجية !

في عمان فلسطينية !

هنا عربية !

راياتي ... حمراء شيوعية !

....

اللطمة التي تلقتها على خدها الايمن ، جعلته اكثر احمرارا ، اكثر جمالا ، اكثر تألقا ...

– عمرك ؟ !

– حملت بي امي ايام الصعاليك وثورة الزنج وسبارتاكوس ، اجهضت بي ايام الكومونة ، لكني ولدت من جديد ايام طلقات اوورا ... وكبرت ، كبرت في ماي لاي ، والاغوار وجزيرة يورا الرهيبة وغزة !

....

رفض خدها الايسر الا ان يشارك الايمن في جماله وتوقده ...

– وظيفتك ؟ !

– نـا لحن على قيثارة ميكس ثيودوراكيس ! وكتاب فلسفة في يد انجيلا ديفيس ! شعاع نور في زنزانة نعيم الاشهب ! اغنية مقدسة على شفتي فيروز والرحابنة !

– عائلتك ؟ !

– افراد عائلتي ينتشرون في كل مكان ... منهم من اصبح يطاول المجرة ... ومنهم ما زال ينزف العرق والدماء ... ويحلم ! يعمل وعلم ! يحفر الارض باصابعه ويحلم يقتد الصخر بمعوله ويحلم !

يحلم في جنوب افريقيا ... وتدونيسيا ... وسيظل يحلم ويحلم ويحلم الى ان يطاول هو الاخر المجرة !

....

القيت في الزنزانة ، كانت تنزف دماء وعرقا ، لكن شعاع نور الصباح الذي كان يزغرد على زجاج طاقة الزنزانة ، جعلها تحلم بشادي ، حبيبها العملاق الاسمر في شرخ الشباب ... إيه ... اين انت الآن تعال لتراني ، لقد حفظت وصيتك .

« حبيبتي ، ليس بامكاننا ان نعيش غير مبالين ، هناك امور عديدة تستحق ان نناضل من اجلها وتستحق شرف حمل الصلبان واكاليل الشوك ، سيسقط بعضنا في وسط الطريق ، فالثورة تتغذى بدماء بنيها ... لكن لا بد ان يصل بعضنا الى القمة ... حتما سيصل الى القمة ... »

ايه ...

الطرقات البشعة على باب الزنزانة اغتالت ذكرياتها ، وعادت لتقف من جديد امام التحقيق ...

– لقد خبرت اساليبنا الآن ! نحن لا نريد لك العذاب ، نريدك ان تعيشي سعيدة جميلة لذلك ...

لذلك : اخرجوا من بلادي !

– فتاة مغرورة ! بامكاننا ان نقتلك ، لكن فكري بهدوء ، النقود السيارة والبيت الجميل و و ....

– وعودكم اتفه من ذرة غبار علقت على نعل حذائي ، « فانا بغير كرامتي لن اشبع » !

– ايتها الملعونة ! لا نريدك ان تشتغلي معنا ، لكن اتركي على الاقل افكارك !

– لم تمزح ؟! هل بامكانك ان تترك حياتك بسهولة ؟ !

كان القمر يتكىء حزينا دافئا على زنزانة وفاء ... وجسدها كعمود يقف على ارض الزنزانة الملوثة ماما حتى وسطها ، آثار الضرب وحروق السجائر واضحة على جميع اعضاء جسدها ... ايه ... حبيبي كان جسدي معتادا على الآثار التي كانت تتركها شفتاك ...

« حبيبتي ، لا بد ان بعضنا سيصل الى القمة ، حتما سيصل الى القمة » .

بريق عينيها لم ينطفىء بعد ، لم تدمع عيناها بعد ... عفوا ! بل دمعت ... دمعت ليلة آه ... ليلة فضوا بكارتها ، بكت ليلتها كثيرا ، لكونها احست فيما بعد ان فقدها بكارتها في مثل هذه الظروف هو حفاظ لبكارتها ... احست انها اكتسبت وسام شرف اضافي ...

« حبيبتي هناك امور تستحق شرف حمل الصلبان والاشواك ... » .

وقبل ان يطل الصباح ، عادت الطرقات على باب الزنزانة ...

– في الخارج لا يدرون اين انت ، صحف « العملاء » اعوانك تتساءل ، لم يعد بامكاننا ان ننتظر ، يجب ان تقرري اما الموافقة على ما طلبناه واما الموت !

– قراري واضح : الموت !! نعم الموت ، الموت ايها الكلاب ... بل الحياة ، الحياة من اجل القمة !

– حتى لو اطلقنا سراحك من الآن ؟

– ساعود لازرع بذرة خصب في ثرى بلادي من جديد ...

قصيدة رفض على شفتي شاعر ! ثورة في نهدي عذراء قروية !

ساعود لـ ...

كانت الشمس تهبط بتكاسل ، حزينة هناك عند الافق ، كالسائر في موكب جنازة ... وكان شادي يقف امام كهف في طرف الجبال ، عملاقا أسمر في شرخ الشباب وبين يديه جريدة صفراء ... فض الجريدة الصفراء من جديد ليعيد قراءة الخبر عن حبيبته .. وفاء

« وجدت الشرطة جسد وفاء وقد فارقته الحياة قرب الشاطىء ، وتشير التحقيقات التي اجريت الى ان وفاء قد انتحرت نتيجة مشكلة عاطفية مع حبيبها !! »

مزق الجريدة بقرف ، صرخ من جديد : الكلاب ، الخنازير ...

وسار ، سار يضرب الارض برجليه القويتين وذرات العرق تتساقط ثقيلة عن جبينه وفي عينيه نيران تود لو تقلب هذا العالم رأسا على عقب ، اتكئا على صخرة عند طرف الجبال .. كانت الشمس قد اختفت كليا لكن بقيت هناك حزمة نور حمراء عند الافق !

– لقد حصلت على وسام الفداء .. لكن سنصل الى القمة ، فليسمع هذا العالم المنخور : حتما سنصل الى القمة !

حزمة النور الحمراء ما زالت عند الافق ، ابدا عند الافق ! ابدا عند الافق ...

وتابع المسير ...

كتابة على الياسمين

شعر . نزيه خير

ردّي على الجرح الذي تتوقعين
ردي بجرح آخر
يحمي رجوعك بعد حين
فالامس أودع ألف اغنية على شفتي
لعلك تولدين
الامس علمني بأن الحب كالوطن الذي
نحميه في كفين .. يكبر بالحنين
ويقول لنائي ...
غريب الشوط أنت فلا تقل :
« لك يا منازل في القلوب منازل »
فأنا غريب الوجه دونك من سنين
وأنا افتراض الموت في عزّ الغضا
فأحمل لاعراس الجراح دما وطين

***

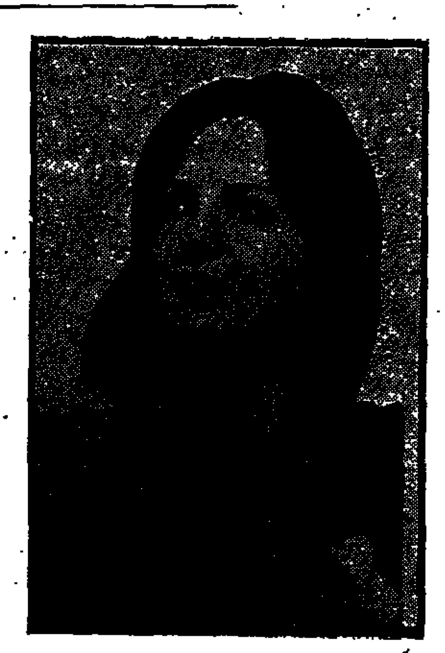
لا تسألي .. ماذا على عيب ارؤى
ماذا يرد لك الشراع
عبثا رأيتك حين ضاع
– صوتي على لهب الظما –
تبكين فيه حرارة اللقيا
وتحترقين في صمت الوداع
وانا الذي جاوزت ميراثا من الافلاس
كي أعطيك آلهتي
وكي اتلو لريح الشرق ملحمة الاغاني العشر
في وطن الضياع
الامس أولها
وآخرها غدي
لكن في كلّ الفصول بها أباع

***

لا تحزني يوما على رحل مضى
لا تذكريه
ما فات .. فات وما قضى
لن تقتفي ما كان فيه
فالشمس تسقط خلف دورتها
وتكبر ها الظلال
وتعود قبض قصيدة عطشى
لعاصفة وشال

***

الآن أكتب ان في عينيك لي شوقا
لغابات النخيل
الآن يغسل ضلة الاحزان بي مطر الجليل
فأقول يا وطني
لديك تجملوا ...
ومشوا بأعراسي من الموت البعيد
الى البعيد
وأقول للرؤيا .. أقول تبدّلي
بحلاوة الجرح الذي تتوقعين
فغدا نعود لطيب موّال لنا
لغد ... لجنة ياسمين ... !



★ ستمثل شادية شخصية (سلطانة الطرب) منيرة المهدية في فيلم يحكي جانبا من تاريخ مصر في مطلع القرن العشرين حيث كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في عوامة تمتلكها : منيرة .. مطلة على نيل الزمالك !

والمعروف ان منيرة المهدية التي ولدت من ٨٣ سنة عاشت طفولة يتيمة في الاسكندرية قبل ان يكتمل لها من العمر عامين ثم جاءت الى القاهرة لكي تصبح سيدة المسرح وتضفي على ليالي مصر عطرا لم تألفه وطرب جيلين كاملين .

المخرج حسين كمال يدرس الان تفاصيل الحقبة التي عاشتها سلطانة الطرب كما يجمع كل دقائق حياتها في الفيلم الذي سيخرجه بالالوان وينتجه رمسيس نجيب .

ستغني شادية في الفيلم الاغنية الشهيرة « أسمر ملك روحي » كما ستغني اغنية اخرى كانت مصر ترددها كلها في مطلع هذا القرن تقول :

يا ست مصر صباح الخير
يسعد صباحك يا هنيه
فين العدالة يامون شير
وبس فين الحرية ! ..

عودة وفد « آرتيك »

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد السوفييتي وفد الابناء الكادحين في اسرائيل ، بعد أن مكث في معسكر « آرتيك » العالمي للاطفال حوالي شهر .

وفي حديث مع مندوبنا قال المدربان سامي غطاس وزيفا ميخائيلي وكذلك اعضاء وفد الاولاد انهم سعدوا بهذا اللقاء مع اطفال العالم ، وقالوا انهم يحملون اجمل الانطباعات عن الاتحاد السوفييتي وكذلك عن معسكر «آرتيك» .

أسبوعيات

الشـــــيء

ما أحد دعا الى سياسة تعقل مثلما دعونا ، ولا أحــد
ا في تلاقي التعثار جديد مثلما نحن نرغــب . ولكـــن
لك حسين ، في تصريحاته الاخيرة ، له مآرب اخرى .
فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ما ادلى به العاهل ، في
له مع غسان تويني صاحب « النهـــار » البيروتيـــه
بعيه ، وهو في غاية السرور ، ان العاهل حذر الـــدول
بيه من حرب جديدة مع اسرائيل ستجر عليهم ، قال ،
به أباس من هزيمة ال ٦٧ !
ثم قرأ التصريح السامي في جريدة « النهار » ، ولكن
شك في انه جاء بنصه عربية سليمة ، على عكس البيان الذي
صدره الوزير ديان بالعربية ، يدعو فيه صـــداميي غزة الى
ستسلام . وحين لم يفهموا لغة البيان الركيكة فتـــح في
وجوههم شوارع امن . فالناس على دين ملوكهم . وما يجوز
لك حسين يجوز للجنرال ديان ، والسلاح واحد .
وأما سفير اسرائيل في امريكا ، اسحق رابين ، فكـــان
تحدث بلغة انجليزية فصيحة حين طمـــأن مستمعيـــه
مستمعاته في مؤتمر « هداسا » في كليفلند ، على ان مصر ،
ع المدى الطويل ، ستتراجع عن مواقفهـــا وبذلك تنفتـــح
قناة امام الملاحة الدولية . وكل ذلـــك ، قال ، بفضـــل
الوساطة الحميدة من الولايات المتحدة الامريكية » .
وما جئت هنا اناقش هذه الاقوال ، انما جئت أسأل ،
حتى اجيب ، ما هو منبع هذه الآراء التكهنية ؟
ان منبعها الاوهام التي أثارتها الانتكاسات الداخلية التي
صابت بعض الدول العربية في الاشهر الاخيرة . حاشا ان
نضع انظمة الحكم في البلاد العربية في جراب واحد . فهناك
انظمة معادية للاستعمار وهناك انظمة عميلة تقوم عروشهـــا
على حراب الاستعمار . ولكن الضربات التي وجهت ، هنا
وهناك ، الى وحدة القوى الوطنية قد شجعـــت حسينـــا
ونطقت ديانا وطمأنت رابينا وانقذت روجرزا .
فلماذا صرفت الممنوع من الصرف ؟ لان القضيـــة لا
تعني فردا بوحده ، بل تخص التاريخ كله :
حين ادلهمت ليالي « الايام الستة » اندهشت الشعوب
العربية من حدادي الامل التي اطلقناها . فتساءل الناس :
من أين هذا الامل ؟ وشرعوا يحللون . أمـــا الحقيقة فهي ان
أملنا نابع من شيوعيتنا ، اعني من ثقتنا بان الشعوب قادرة ،
في نهاية الامر ، على التعلم من تجاربها ، فتقـــدر على تخطي
النكسات وعلى السير ، في نهاية الامر الى أمام . ولديـنـــا
ميزان صحيح للوضع الدولي ، ونعرف ، من خبرة الماضي
ايضا ، الى اين يتجه التاريخ .
فحين توج لينين ، في مطلع القرن العشرين ، جريدته
السرية المتواضعة « الشرارة » بالشعار : « من هذه الشرارة
سيندلع اللهيب » ، استلقى عسكر القيصر على اقفيتهم من
شدة الضحك والسخرية . ولكنهم ، بعد عدة سنـــوات ،
ذهبوا هم وقيصرهم ! وهتلر لم يقرر الاستيلاء على العالم؟
والملك فاروق ، الم يصبح أمير المؤمنين ؟ ونوري السعيـــد ،
هل انتظر ان تكون نهايته الجرجرة ؟ . وحين انتهت الايـــام
الستة الم ينتظروا سقوط ناصر ؟
ان امرين أساسيين يغيبان عن الكثير من النـــــاس :
الفرق بين الامس واليوم ، وان الاستعمار لا يحمل عصـــاه
ويرحل ، بل يظل ، امام كل هزيمة ، يغير كالحرباء لونه ولا
يستنفد سمه . فمن المفيد ان نستذكر ، في هـــذه الايـــام ،
الاوهام التي أثارها مخطط ضرب الاعماق المصرية وكيـــف
انقلبت على اصحابها ، والاوهام التي أثارتها زيارة روجـــرز
وكيف انقلبت ، أيضا ، على اصحابها . ليست القضيـــــة
قضاء وقدرا ، انما القضية هي الثقة بوعي الشعوب التـــي
أطاحت بعروش ما كان احد يتصـــــور ، حتى ولا دوائـــر
الاستخبارات الامريكية ، انها مرشحة للاطاحة بها !
ويكون المستعمرون والرجعيون مطمئنـــــين على ان
مخططاتهم تمخر مياه صافية ، فاذا بالعاصفة تهب من حيث
لم يتوقعوا :
ان بهدلة الدولار هي بهدلة النظام الراسمالي كلــه .
ونتائجها على اسرائيل لم تظهر كلها بعد . ويأتيك بالانباء من
لم تبلغ .
واريد ان اقول لكم ، في نهاية هذه العجالة : حذار من
ان تقعوا في الغلطة التي وقع فيها حكام اسرائيل ومن ورائهم
حكام واشنطن حين رأوا « الصغيرة والكبيرة » في القاهـــرة
فاقدموا على حرب حزيران ، ولكنهم لم يروا الشيء الموجود
في كل مكان في القاهرة ، وفي كل مكان ـ الشعب .
هذا الشيء لا يستطيع اي حسين ان يزيله من الوجود،
واي ديان ان يفتح في وجهه شوارع ، واي روجرز ان يشتريه

(جهينـــة)

خلاف في التجمع حول موعد دفع علاوة الغــــلاء أو عـــدم دفـــعها

تل ابيب ـ بحثت لجنـــة « التجمع » الاقتصاديـــة ، يوم الثلاثاء الماضي ، القضايا التي نشأت في أعقاب تخفيض الليرة . ونتيجة لاختـــلاف الآراء بين ممثلي الحكومة من جهة وممثلي الهستدروت من جهة ثانية ، لم يلخص البحث نهائيا وتقرر تأجيـــل بحث القضايا المختلف عليهـــا في وقت لاحق . وتفيد الانبـــاء ان مواضيع الخـــلاف هي قضية غلاء أسعار الحاجـــات الحيوية ، دفع علاوة غـــلاء مناسبة وموعد الدفع .

وتحدث في الاجتماع وزير الماليـــة سبير فاكد ادعاء الحكومة بـــان تخفيض الليرة الاسرائيلية كان أمرا لا مناص منه وانه سيوفر مبلـــغ ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار في ميـــزان المدفوعات في السنة القادمة . وعلل الوزير ارتفاع الاسعار بحجة انــه لا يمكن تحديد عدة أسعار للعملـــة . وادعى بان معدل الغلاء لن يزيد عـــن ٥ بالمئة . وحذر بان كل تعويض على هذه الزيادة سيضر بالمجهود الرامي الى زيادة حجم الصادرات ممـــا يرغمنا بعد سنة او سنتين عـــلى اجراء تخفيض آخر . ووعد بـــان تقدم الحكومة هبات لاصحـــاب المداخيل المحدودة كتعويض عـــن الغلاء .

وعن الهستدروت تحـــدث سكرتيرها العام بن اهرون فايـــد التخفيض مع ان الحكومة لم تشرك الهستدروت بالابحـــاث حوله . واقترح على اللجنة الاقتصادية وعلى الحكومة الموافقة على قرارات الهيئة المركزة للهستدروت ، التي تطـــالب بالغاء رفع اسعار الحاجـــــات الضرورية واعادتها الى مستوى مـــا قبل التخفيض . وطالب كذلك بدفع علاوة غلاء كاملة عن كل الفتـــــرة السابقة . وأكد بأن الهستدروت لا تستطيع موافقة الحكومة على رفـــع اسعار الحاجيات الضروريـــة ، وفي صبيحة اليوم ذاته تطالب بعـــــدم زيادة الاجور .

وهاجم بن اهرون وزير الماليـــة دون ان يذكر اسمه ، فقال « انهم » يرسمون لنا (يعني وزارة الماليـــة والحكومة) صورة زاهرة جدا من جهة ، ومن جهة اخرى يطالبـــون بخصم ٥٪ من علاوة الغلاء قبل معرفة مدى ارتفاع جدول الغلاء . وطالب بن اهرون بالمحافظة على « جهـــاز علاوة الغلاء » كجهاز متكامل لصيانة الثقة بين الهستدروت وجمهـــور العاملين . واختتم حديثه قائلا : « انا نقف امام سلسلة حزينة من تسرع لا يقوم على أساس ، وامـــام تجاهل المسؤولية الكبيرة التي القاها « التجمـــع » على مندوبيـــه في الهستدروت » .

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة المبام في الهستدروت ، دون افـت ، فقال ان تخفيض قيمة الليرة سيخفض مستوى حياة ٨٠٪ من السكان ويرفع مستوى حيـــاة ٢٠٪ من السكان فقط . وطالب افرت بتقديم موعد دفع علاوة الغلاء .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد اجتمـــاع اللجنـــة التنفيذية للهستـــدروت لبحـــث تخفيض قيمة النقـــد

تل ابيب ـ طالب ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، بن اهرون سكرتير عام الهستدروت بعقـــد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لبحث موقف الهستدروت من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي ..

وجاء في الطلب : يصيب التخفيض ، كما اعلنه وزير المالية سبير ، اول ما يصيب العمال وجماهير الشعب . ان ارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية جدا مثل الخبـــز والحليب والبيض والسكر سينزل اكثر مستوى حيـــاة العاملين .. باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت اطالب بعقـــــد اجتمـــاع اللجنة التنفيذية لتبحث في موقف الهستدروت من التخفيض .

الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب المجلس ببحث الغـــــلاء حـــــالا

الناصرة ـ عـلى اثر قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪ وما نجم عنه مباشرة من غـــلاء فاحش لا يطـــاق في اسعار الحاجيات الضروريـــة وفي مقدمتها الخبز الذي ارتفعت اسعاره بمقـــدار ٥٠٪ .. ارسلت الكتلة الشيوعيـــة في بلدية الناصرة ، وفي اليـــوم التالي لقرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية كتابـــا مستعجلا الى رئيس بلديـــة الناصرة تطالبه فيه بعقـــد جلسة سريعة للمجلس ووضع هذه القضية الهامة على رأس جدول الابحاث .. كما طالبته بأن يقوم المجلس البلـــدي بدوره في مراقبة الاسعار كما تخوله ذلك القوانين ، وان يقول كلمته كممثل لاكبر تجمع للمواطنين العرب في هذه البلاد

هذا ، وقد أثار ارتفـــاع الاسعار في الناصرة موجة من السخط على اجراءات الحكومة الاخيرة هذه وعلى المتلاعبين باسعار الحاجيات الضرورية. ويدور الحديث بين المواطنين حول ضرورة الرد الجماهيري الحاسم على هذه الضربـــة القاصمة التي حلت بهـــم وخاصة بذوي الدخل القليل .

اسعار السفريات في الباصات ترتفـــع ٣٠ بالمئـــة

تل ابيب ـ من المنتظر ان ترتفـــع اسعار السفر في الباصات بحوالي ٣٠٪ ابتداء من الاسبوع القادم بالاضافة الى الزيادة المنتظرة في اسعار السفر في التاكسيات وأجور النقليات .

ويتضح مما نشرته « عل همشمار » في ٢٥ آب الجاري ، ان وزارة المالية قررت الموافقة على توصيات « لجنة كشتي » برفـــع اسعار السفر في الباصات ٢٠٪ . وكان ذلك قبـــل التخفيض .. ولهذا طلبت الحكومة الآن من اللجنة اعادة النظر بتوصياتها على ضوء التخفيض واخذ ذلك بعين الاعتبار . وينتظر ان تطلب اللجنـــة من الحكومة زيادة الاسعار حتى ٢٧٪ للسفر في باصات « ايجد » و ٣٠٪ للسفر في باصات شركة « دان » .

ارتفاع اسعار « لحم الطيور » والادوية المستوردة

كذلك ارتفعت اسعار لحوم الطيور للمرة الثانية خلال أسبوع واحـــد بمقدار عشرين اغورا للكيلو الواحد فاصبح ٢٫٨٠ ليرة للكيلو الواحد .

وارتفع ايضا سعر قسم من الادوية المستوردة من الدول الاوروبية بما يزيد عن نسبة تخفيض الليرة ... ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠٪ .. هذا ما اعلن عنـــه اتحاد مستوردي الادوية .

زيادة سعر اللحم الطازج

١٩ سعر اللحم الطازج فقد زاد ليرة للكيلو الواحد ، فبلغ ســـعر الكيلو الواحد للحم الطازج ١٦٫٦٥ الى ١٧ ليرة .

عكا تستنكر أعمال التشريد في القطاع

عكا ـ عقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعا شعبيا في قاعة نادي الاخوة حضره عدد كبير من المواطنـين العكيين ، تحت شـــــعار « ليتوقف تعسف سلطات الاحتلال ضد اهـــالي قطاع غزة » .

وافتتح الاجتماع الرفيـــق صالح ادريس تيتي ، عضـــو سكرتارية الفرع ، وتكلم فيه سكرتير منطقة عكا الرفيـــق جمال موسى ، وطـــالب في كلمته بالكف عن تشريد اهالي القطاع .

واتخذ الاجتماع قرارين ، الاول يستنكر اعمال السلطات في قطاع غـزة ويدعو رئيسة الحكومة للتدخل لوقف هـــذه الاعمـــــال . والقرار الثاني يطالب النائب العـــام بوقف محـــاكمة المواطنـــين العكيين المتهمين في قضيـــة المسيرة الجنائزية .

تهـــانينا

تهانينا الحارة الى

* فتحي القاسم بمناسبـــة خطوبته
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* * *

* احمـــد محمود خربوش وعروسه بمناسبة زواجهما

* ابو عجـــاج وعروسه بمناسبة زواجهما
الحزب والشبيبة ـ عرابة

* * *

* ايوب سمور وزوجتـــه بالمولودة الجديدة .
الحزب والشبيبة ـ البقيعة

* * *

* سليمان راشد وعروسه بمناسبة زواجهما
الحزب والشبيبة ـ حيفـا

* مصطفى محمـــد سعدي بالزواج

* رجا حسين ابو ريـــــا بالزواج
الحزب والشبيبة ـ سخنين

* * *

* عيسى ضبيط وزوجتـــه بالمولود انطون
الحزب والشبيبة ـ الرملة

* * *

* كايد بسيوني وزوجتـــه بالمولود خـــالد
خلية الشرقية ـ الناصرة

***

* مشهور ابو خيـــــط وخطيبته بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* * *

برنـــامج نيكسون الاقتصادي ـ بقيـــة

خطوة فرنسا هذه في تناقض تام مع ما رمت اليه سياسة الرئيس نيكســـون الجديدة .

اليـــابان ترفض الانحنـــاء

لقد شهدت اليابان في السنوات الاخيرة وتائر نمو سريعة في اقتصادها الوطني ، دفعت بها الى المكان الثاني في العالم الراسمالي مخلفة وراءهـــا بريطانيا والمانيا الغربية . واصبحت تنافس الاحتكارات الامريكية عـــلى مواقعها الاقتصادية في آسيا وأماكن اخرى في العالم . وصناعات اليابـــان الالكترونية والسيارات وغيرها تملأ الاسواق الامريكية . وفي السنة الماضية بلغ حجم الصادرات اليابانية الى امريكا ثلث حجم صادراتها الى الاسواق العالمية وارتفع تصدير السيارات منها الى امريكا ١٠٠٪ .

كل هذا جعل المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان خطة نيكسون الاخيرة تشكل اجحافا بحق اليابان ومحاولة لوضع حد لزيادة الصادرات اليابانية الى الاسواق الامريكية . كذلك صرح احد المسؤولين الامريكيين ، بان عـــدم رفع اليابان لقيمة عملتها الين (كل دولار يساوي ٣٦٠ ين) يمنع تسوية ازمة النقد الاخيرة .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة اليابان رفضـــت في ايار الماضـــي الضغط الامريكية لاعادة تقييم الين من جديد بالنسبة للدولار .

ويوم الثلاثاء الماضي قررت حكومة اليابان عدم اتخاذ اي اجـــراء بالنسبة الى رفع قيمة وحدة نقدها الين قبل عقد مفاوضات ، قبل منتصف الشهر القادم ، مع دول « نادي العشرة » (الدول الراسمالية في اوروبـــا الغربية) والولايات المتحدة حول نظام النقد الدولي . وتشترط اليابـــان ترفع قيمة الين اعادة تقييم عملات الدول الصناعية الاخرى . وذلك لمنع تدهور الصادرات اليابانية في اسواق العالم .

زيادة حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

ان موقف اليابان وفرنسا ورفض وزير المالية الالماني شيلر رفع قيمة المارك ١٤٪ هي ظاهرة جديدة في علاقات الدول الامبريالية بعد الحـــرب العالمية الثانية . وهي تدل اولا على ضعف مكانة الولايات المتحدة ، وثانيا على تمرد احتكارات هذه البلدان على احتكارات الولايات المتحدة، التي ترمي الى استغلال قوتها العسكرية من اجل فرض ضريبة على هذه البلدان بحجة المساهمة في اعباء الدفاع عن العالم الحر . مع انه من الصعب الآن التنبؤ بما تحمله الايام القادمة . الا انه من الواضح ان التناقضات المستعصيـــة بين الدول الامبريالية ستزداد حدة .

بـــريد القراء

الرصاص في الاعراس

كتب الينا شاب من بيت جن يقول انـــه في ١٥-٨ اصيب طفل في العاشرة من عمره برصاصة طائشة في عرس جرى في القريـــة ، وعلى الاثر نقل الطفل الى المستشفى للمعالجة .

هذه رسالة من رسائل عديدة سبق ان نشرنـــا بعضها ، تنتقد هذه العادة التي تنهي العرس باصابة احد الحاضرين بجراح لن تود بحياته .

ويحدثنا الشـــاب في رسالته عن المشقات التي يعانيها ذوو المصابين مـــن جراء هذه العادة المؤذية .

ويضيف : فـــاذا كــــان المصاب طفلا فعندئذ يتعطل الاب عن عمله في قطـــف التفاح ويضطر الى نقـــل ابنـــه الى المستشفى في سيارة خاصة ويتحمـــل نفقات المعالجـــة وما الى ذلك ...

ثم يكتب ان كل مـــا تعمله الشرطة يتلخص في انها تستدعي عددا ممـــن كانوا في العرس ، ويسأل الجاويش كل شخص هـــل اطلقت النار في العرس ؟.

فيجيب : كلا لـــم اطلق رصاصة قط .

فيقول له الشرطي : دير بالك .. لا تطلق النار .. مع السلامة .

ويقول ابن بيت جـن : اننا نطالب السلطات ، ان كانت تؤيد المحافظة على ارواح الناس ، بان تعمل على منع هذه العادة وتكف عن تسليح الناس .

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع

ارسل الينا الجندي العطيل مهنا محمد معدي ، من يركا ، الكتاب المفتوح التالي الموجـــه الى وزير الدفاع ، وهو حول جواب الوزير على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدمه بخصوصه :

قلتم في ردكم على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي ان المعالجة الطبية قد انتهت وان نسبة العطل التي حددتها هيئة طبية موثوق بها ، كانت صفرا ...

ان التصرفات التي عوملت بهـــا ليست صحيحة ، وغير معقولة ، واحتاز بعدم المبالاة وعدم العناية ، ولا سيما بالمطالب التي تقدمت بهـــا حول عطلي والحـــال السيئة التي اعانيها . وشرحت فيها ان المعالجة كانت بسيطة ، وأنه ضرب بالوعود التي وعدت بها بعرض الحائط ..

انني اعاني عـــدم القدرة على العمل .. وكثيرا مـــا توجهت الى وزارتكم في قسم المشوهين فكان الرد: لا نعترف بك ولا بخدمتك وذلك حين كانت الهيئة الطبية قد اقرت ٥٠٪ من العجز .

وبتاريخ ٩-٨-٧١ تلقيت من قسم المشوهين في الوزارة رسالة توافق على عطل ١٠٪ وليس صفرا .

كما احتفظ بالملف رقم ٢٧٧٥٥ مع ختم الهيئة الطبية .. فهل حضرة الوزير مستعد ليأخذ بعين الاعتبار قضيتي ويعيد النظر في طلبي ؟ ..

ثم يدعو مهنـــا معدي الشباب واهالي القرية للوقوف صفا واحدا امام امثال هذه المعاملة السيئة التي يلقاها الجندي العاجز .

محاولات تشـــبيـــنية

صفوف الحـــزب الشيوعي وشبيبته في اتساع ، في معظم الفروع في المدن والقرى ، ولا سيما في اتحـــــاد الشبيبة الشيوعية الذي لا تمضي فترة من الزمن الا وينضم اليـــه ابناء الشعب الكادح .. وفي هذا ما يضايق العمــــلاء والسلطات .

في قرية المكر

ففي المكر يلاحق هؤلاء العملاء ، باوامر « من فوق » ، اعضاء الشبيبة الشيوعية في محاولـــة لثنيهم عن نشاطهم ، كما يحاولون الضغط على الآباء لهذا الغرض ولكن يبدو ان هؤلاء العملاء واسيادهم ضعاف امام وعي اعضاء الحزب والشبيبة .

وفي يركا ... يوزعون منشورا !

اما في يركا حيث يتسع توزيـــع « الاتحاد » و « الغد » ويتزايـــد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، فبعد فشل محاولات « الاقنـــاع » وجدت السلطات لعملائها طريقـــا جديدا وهي توزيع مناشير سرية فيها هذه العبارة : « دير بالك الشيوعيين ضد الدين » ... وعبارة اخرى تقول : « ترقبوا الرفاق الذين يقرأون الغد والاتحاد » .. مع عبارات تهـــديد بالشين بيت ... وان كل من يتعاون مع الشيوعيين يخرب مستقبله ... و .... و ....

وكتب الينا « ابن يركا » يحذر اهالي يركا من الانجرار وراء سياسة « فرق تسد » التي فشلت حتى الآن ، ويدعو الاهالي الى التكتل ورص الصفوف والوقوف امـــام دعاة الدسائس ، والنضال من اجل مصالح القرية وابنائها .

لجنة عمال معينة تفرض على يركا

يركا ـ عقد في يركا ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع بمبادرة من الهستدروت بحضـــور ممثليها وممثلي الحكومـــة ووزارة العمل وحزب العمل ورجال دين واعضاء كنيست ومشايخ .

واعلن في الاجتماع رئيس دائـــرة التنظيم ، اهرون حريبل ، عن قيام لجنة منطقة لعمال يركا ـ جولس ـ كفر ـ ياسيف ، جرى تعيينها على الوجه التالي : ١١ عضوا من حزب العمل ، ٣ من « الجاخال » ، وواحد من « الاحرار المستقلين » .

وتعاقب المسؤولون والاعضـــاء المعينون في القـــاء الخطب ، واشادوا بهذا الحدث الهام ... ولكن دون ان تحدث ولو قليلا عن حقـــوق الفلاحين ، الذين تنهب اراضيهم ، والعمال الذين تسلب حقوقهم ومن بينهم العمال الدروز .

ولا شك في ان وجود لجان المناطق امر مفيد ، وهذا ما يطالب بـــه اعضاء الهستدروت في مختلف القرى العربية اما تعيين هذه اللجنة للقرى الاربع فنابع من سياسة « الدرزنة » التي تتبعهـــا السلطات لتفسيخ الجماهير العربية ... اذ لماذا لم تقم مجلس عمـــال في كفر ياسيف والقرى الاخرى ؟ ...

ولماذا لم تمثل الاحزاب الاخرى في هذه اللجنة ، كما ينص على ذلك دستور الهستدروت ونظامهـــا ؟ خصوصا وان الحـــزب الشيوعي حصل في انتخـــابات الهستدروت والكنيست على نسبة مئوية مرتفعة في يركا وابو سنان .

ومع ذلك ، فاننا مع كل تحفظاتنا ندعو العمال واعضاء الهستدروت كي يحثوا اللجنة الجديدة على العمل في صالح العمال ، وذلك بتقـــــديم مطالبهم ...

وفي الوقت نفسه نستنكر عـــدم تمثيل الحزب الشيوعي ونتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحكمة الهستدروت لبحث هـــذا الامر ، ولضمان الحق الذي اكتسبناه في انتخابات الهستدروت !

العلمـــاء والتقـــدم ـ بقيـــــة

عما يحتاج اليه الخبير من معلومات يصدر عدد كبيـــر من مختلـــف المنشورات والمجلات والبطاقـــات الاعلامية الخ . وقد نشأت شبكـة من هيئات الاعلام في مختلف فـــروع الاقتصاد كما تقوم مركز الاعلام لجنـــة العلم والفن التابعة لمجلس الوزراء التي تجمع مع معهد الاعلام العلمـــي والفني كل المعلومات وتصورها على افلام صغيرة الحجم وتستطيـــع ان تبعث بنسخة لاية وثيقة حســـب الطلب . وفي اطار مجلس التعـــاون الاقتصادي انشىء مركز الاعلام الدولي لتبادل المعلومات العلمية والفنية بين البلدان الاشتراكية . ومع انه قـــد تحقق كثير في هذا المجال ينبغـــي الاعتراف بأن هذه ليست الا اول الخطوات في طريق حل هذه المسألة المعقدة .

وتتوفر هناك كل الظروف لتحقيق الخطة الخمسية الجديدة ، اذ توجد في متناول العلماء شبكة واسعـــة من المؤسسات العلمية ومراكز التصميم ومعامل الاختبار ، غير ان اهم مـــا يضمن نجاح عملهم هو وجود حوالي مليون شخص من العلماء والباحثين العاملين في بلدنا .

اعتداء بوليسي فظ على مظاهرة الفهود السود ضد التمييز الطائفي

شهدت القدس ، يوم الاثنين هذا الاسبوع ، اكبر مظاهرة من مظاهرات الاحتجاج ضد التمييز الطائفي والاجحاف ، نظمها الفهود السود الذين ينتمون الى الطوائف الشرقية ، ولذلك اعتدت قوات الشرطة اعتداء فظا على المتظاهرين فجرحت واعتقلت عددا منهم .

وقد بلغ عدد المعتقلين ٢٣ بينهم النساء والفتيان . كما جرح العشرات في الصادمات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات البوليس ودامت حوالي ٤ ساعات في ميدان صهيون واشترك فيها اكثر من ٢٠٠ شرطي ، مستخدمين خراطيم المياه الملونة . وقد بدأ الاصطدام حين قام المتظاهرون بحرق كريكاتور يمثل رئيسة الوزراء غولده مئير .

وقد اشترك في هذه التظاهرة الاف الشبان من الاحياء الفقيرة في القدس ومن اماكن اخرى في البلاد . وقدرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ان عدد المتظاهرين بلغ ٣ الاف .

وبدأت المظاهرة باجتماع في ميدان دافيدكا . شوهدت فيه لوحة كبيرة مكتوب عليها « حكومة التخفيض — الى جهنم » . وتحت كاريكاتور لرئيسة الحكومة ، غولده مئير ، كتب الشعار التالي : غولده غولده آن الاوان لان تطيري عنا — فقد سئمك الجميع » !

ومن كلمات خطباء الاجتماع قولهم « تحاول الحكومة تحطيم كل من يجرب النضال من اجل حقوقه والمطالبة بالعدالة . ولكنهم لن يحطمونا فليس لدينا ما نخسره » .

وذكر خطيب آخر من قادة الفهود السود ان رئيس بلدية القدس تدي كولك قد تعهد بمعالجة شؤون الفئات المغبونة في المدينة ولكنه لم يفعل شيئا . وقال : لقد حان الوقت لان يرفع كل مواطن صوته لتحرير المغبونين والمعذبين .. فمن يتضرر من زيادة الضرائب ؟ اصحاب المداخيل القليلة والفقراء في الاساس ...

وتحدث خطيب آخر عن حكومة التمييز والاضطهاد وتخفيض مستوى المعيشة وتساءل لماذا توجد ميزانيات لشراء الفانتومات ولا توجد ميزانية لمواجهة الفقر ؟

حرق توابيت الموتى — رمز التمييز

وفي ختام الكلمات بدأت مظاهرة صاخبة . وسار المتظاهرون في شارع يافا نحو ميدان صهيون . وكانوا يهتفون بشعارات ضد التمييز والغلاء منها : « سبير شد حزامك لوحدك » « بن اهرون ارفع يدك عن العمال » ، « حتى متى يستمر اضطهاد الشرقيين » . وكان يحمل المتظاهرون كريكاتورا كبيرا يمثل رئيسة الوزراء عارية .

وبدأ الاعتداء البوليسي بعد بدء المظاهرة بقليل واستخدمت الشرطة خراطيم الماء . ورد المتظاهرون بقذف الحجارة على الشرطة التي كانت مزودة بالهراوات والخوذ الفولاذية .

وفي اثناء المظاهرة احرق المتظاهرون توابيت سوداء كتب عليها توابيت التمييز ، ومن ثم احرقوا كاريكاتور رئيسة الحكومة .

وقد اعتقلت الشرطة بعد تفريق المظاهرة بالعنف ٢٢ من المتظاهرين . كما اعتقلت بعض قادة الفهود السود وقدمتهم الى المحاكمة .

حظر المظاهرات في المدن

وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، يوم الثلاثاء ، جلسة عاجلة لبحث الاحداث واخلال المتظاهرين بالنظام وشجبت بشدة ما اسمته اعمال الاجرام من قبل الفهود السود التي تسببت عن جرح عدد من افراد الشرطة .. واخطر ما في تقرير اللجنة هو انها سجلت امامها افادة قيادة الشرطة وعدم السماح باجراء مظاهرات في مراكز المدن بل في خارج هذه المراكز واعربت اللجنة عن مؤازرتها للشرطة في جهودها لحماية « النظام » !!

وقد اتخذ قائد شرطة الجنوب دافيد عوفر ، قرارا بعدم السماح باجراء اية مظاهرة او اجتماع عام في وسط القدس ، وسيشمل هذا القرار كل فئة في القدس بغض النظر عن آرائها السياسية او الاجتماعية او الدينية !



صورة الحريق الذي اشعله الفهود السود في اثناء المظاهرة في القدس

أي دور يعده حكام اسرائيل للجعبري ؟

ذكرت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، امس ، انها علمت ان نشاطا واجتماعات ، ستعقد في الايام القليلة القادمة لبحث امور تتعلق بالضفة الغربية والمواطنين فيها على ضوء الاوضاع الراهنة في الضفة الشرقية والبلدان العربية !

والخلفية لهذا الخبر هو النشاطات المشبوهة الاخيرة التي جرت في الضفة الغربية وكان ابرزها اجتماع بلديات الضفة الغربية الذي عقد منذ زمن قريب ، في بيت ساحور ، بحث مقاطعة الدول العربية لمنتجات الضفة . وقد ذكرت بعض المصادر انه على الرغم من حظر سلطات الاحتلال اجراء اي نقاش سياسي في هذا الاجتماع ، فقد جرى تبادل للاراء غير رسمي دار حول مفاوضة السلطة الاسرائيلية على قيام برلمان فلسطيني ؤقت في الضفة ... وتلا ذلك مباشرة زيارة تظاهرية قام بها الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل الى بلدية تل ابيب . ووصفت صحف البلاط الاسرائيلي الزائر بانه شخصية هامة جدا ، واستقبل باستقبال رسمي كامل ، الامر الذي له دلالته ، مع ان السلطات الاسرائيلية اخفت في هذه المناسبة باسم الضيف « الكبير » ، وربما دون معرفته ، مؤتمرا صحفيا ، كان مقررا ان يتكلم فيه ، بادعاء ان الضيف غير معني بالرد على اسئلة الصحفيين .. وقد يكون السبب هو التخوف من ادلاء الضيف بتصريحات سابقة لاوانها .

ومع ان الجعبري ، نفى في بيان اصدره امس ، في صحيفة «القدس» انه يؤيد فكرة اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية ، الا انه اضاف قائلا انه لم يتلق تحذيرا من الحكومة الاردنية لمقاطعة الانتخابات وانه يرفض اي تحذير ولن يذعن له .

وكانت الحكومة الاردنية قد حذرت من اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية . وجاء في نبأ التحذير ان وصفي التل قد بعث برسائل تحذير بهذا المعنى الى وجهاء الضفة الغربية . ومع ان حكومة اسرائيل وحكام الاردن يتفقون في مكافحة الكيان الفلسطيني ، فانهما يختلفان على من يحكم الضفة ، وهذا فان حكومة الاردن ترى في هذا التطور ايضا خطرا يهدد سيادتها في الضفة الغربية .

اما المحاولات التي تجري الان في الضفة ، فهي على ما يبدو لاقامة هيئة تتكلم باسم الشعب الفلسطيني ، يرأسها الشيخ محمد علي الجعبري ، للتفاوض مع حكام اسرائيل على مستقبل الضفة .. ويبدو ان حكومة اسرائيل معنية بايجاد قيادة محلية في المناطق المحتلة لتتفاوض معها حول حل قضية اللاجئين ومنح منطقة القدس والسامرة حكما ذاتيا .

وذكر الشيخ الجعبري في بيانه المنشور ، امس ، في صحيفة « القدس » ، بان اذاعة المنظمات الفلسطينية من بغداد هاجمته كما هاجمت رئيس بلدية اريحا الحاج صالح عبده ، واتهمتهما بانهما يعملان لتنفيذ المخططات الصهيونية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

عطب الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب

القدس — اعطب الخط الحديدي بين القدس وتل أبيب عند الكيلو ٧٦ المجاور لقرية بتير (المحتلة) على اثر انفجار قنبلتين . وأدى الامر الى تعطل الحركة على الخط امس .

تأجيل النظر — بقية

انهم سيواصلون الطعن في قانونية هذه المحكمة .

وحسب الترتيبات التي قسمت المتهمين الى اربعة فرق ، فقد قدمت النيابة الى المحاكمة الفريق الاول ويتالف من علي صبري و ١١ متهما آخر .

وقد رفض علي صبري واحد عشر متهما آخر بينهم وزير الداخلية السابق شعراوي جمعة ووزير الاعلام محمد فايق والرئيس السابق لمجلس الامة الدكتور لبيب شقير تهمة الخيانة العظمى التي وجهت كذلك الى جميع المتهمين وعددهم ٩١ متهما .

ولم يحضر الفريق اول محمد فوزي ، وزير الحربية السابق الذي سيحاكم امام محكمة عسكرية خاصة .

وان المتهمين الذين احضروا ايضا الى قاعة المحكمة عبد المحسن ابو النور ، الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي وضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا السابق ، وسامي شرف وزير شؤون رياسة الجمهورية السابق ، وعلي زين العابدين صالح وزير النقل السابق ، وسعد زايد وزير الاسكان السابق ، وحلمي السعيد ، من كان وزير الكهرباء ، واحمد كامل رئيس المخابرات السابق ، وفريد عبد الكريم سكرتير الاتحاد الاشتراكي السابق في محافظة الجيزة .

وكان المدعي العام الدكتور مصطفى ابو زيد قد اتهم المذكورين بالتآمر على خلع رئيس الجمهورية السيد انور السادات ، وان المؤامرة لقلب نظام الحكم استفحلت بعد ان فصل الرئيس السادات علي صبري، نائبه الثاني ، في شهر ايار الماضي .

وحسب الاتهام اراد المتهمون تنظيم مظاهرات وتوزيع نشرات بقصد اسقاط النظام ! .

شتاينر :

اسرائيل زودت المتمردين في جنوب السودان بالسلاح

الخرطوم — اعلن رالف شتاينر المرتزق الالماني الغربي الذي تجري محاكمته امام محكمة عسكرية هنا ، ان السلاح الذي استعمله المتمردون في جنوب السودان كان سوفييتي الصنع وقد زودتهم به اسرائيل .

واضاف شتاينر ان لاسرائيل أهدافا معينة في جنوب السودان ، وانكر في المحكمة انه هرب الاسلحة الى جنوب السودان من اسرائيل، ولكنه كان يعرف ان اسرائيليين كانوا يفعلون ذلك، وان الاهداف الاسرائيلية هي الحؤول دون حل مشكلة الجنوب بطريقة ودية .

والمعروف ان اسرائيل زودت المتمردين الجنوبيين بأسلحة سوفييتية كانت قد استولت عليها في حرب حزيران ١٩٦٧ بقصد زرع الريب والشكوك بين الاتحاد السوفييتي والسودان .

((مجلس عمال)) اسدود يطالب بتجديد العمل في مصنع ((روجوزين))

اسدود — توقف العمل ، امس الاول ، في مصنع ((روجوزين)) ، بعد ان اوقفت ادارة المصنع بصورة تعسفية ودون اي ابلاغ سابق ، تيار الكهرباء عن قاعات العمل ، مما احدث فوضى وبلبلة بين العمال الذين ، كانوا يمارسون عملهم الليلي .

وقد سارع مديرو المصنع الى الخارج وارغموا سائق الباص ، الذي ياتي لنقل العمال ، على ان ينقلهم خارج المصنع ، وقد ساعدتهم الشرطة في ذلك . وبعدها ارسلوا سيارة باص تنقل العمال الى اماكن سكنهم .

وقد اجتمعت سكرتارية « مجلس عمال » اسدود لبحث تصرف الادارة وردها السلبي على رسالة كانت قد بعثت بها السكرتارية الى ادارة المصنع لالغاء قرار فصل عدد من عمال المصنع . واكد رئيس مجلس العمال بانه لا يمكن مفاوضة الادارة في ظل التهديد بفصل العمال واغلاق المصنع . وطلب « مجلس عمال » اسدود من الادارة اعادة فتح المصنع واعادة كل العمال المفصولين الى العمل ، وتوجه الى لجان العمال في مصنع « روجوزين » وطلب منهم التوجه الى دائرة التنظيم المهني في الهستدروت لتعمل على حل نزاعهم مع ادارة المصنع .

وادعت الادارة بان المصنع لا يستطيع ان يفي بالتزاماته للتصدير نتيجة نزاعات العمل المتواصلة مع العمال ، الذين منعوا في الماضي مديري المصنع من الدخول الى قاعات العمل ، لانهم فصلوا ما يزيد عن عشرين عاملا من زملائهم . ويصر العمال على اعادة العمال المفصولين الى العمل .

تهديد بالاضراب في اسدود

وفي اجتماع صاخب هدد مديرو العمل في ميناء اسدود باضراب عام ، اذا قررت ادارة الميناء تشغيل رؤساء فرق من رجال ادارة الاجهزة لمراقبة عمال الشحن والتفريغ في الارصفة .

واذا نفذ مديرو العمال تهديدهم فانه يعني شل اعمال الشحن والتفريغ في الميناء وتوقيف الف عامل من عمال اجهزة الادارة عن العمل .

من الخيام — بقية

صباح الثلاثاء الماضي حين اصطدم مع دورية عسكرية . وبهذا بلغ عدد القتلى من رجال المقاومة منذ الاول من تموز ال ٢٥ في مخيم الشاطيء . وقد قتل معظمهم برصاص حرس الحدود الذي يرابط في مخيم الشاطيء ، فضلا عن غزة .

وقد جرى الاصطدام الاخير الذي قتل فيه احد رجال المقاومة في احد بيوت المخيم . وقد طوقت قوة من الجيش البيت وطلبت الى المحاصر ان يسلم نفسه . ولما لم يستجب اطلقت النار على المكان الذي يختبيء فيه فقتل . وكان القتيل من الذين تطلبهم قوات الامن .

سحب جوائز تلفزيون ((زينت))

الناصرة — في احتفال جميل وبحضور شخصيات نصراوية ومدراء شركة زينت جرى يوم الخميس الماضي سحب جوائز تلفزيون زينت على المشتركين في المسابقة الخاصة التي اشترك فيها المواطنون العرب .

والمعروف ان مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور نظم المسابقة واشرف على اشتراك المئات من الطلاب والشباب العرب فيها ..

تحت شعار :

لتتوقف اعمال الهدم والتشريد في قطاع غزة

تعقد الاجتماعات الاتية

يوم الجمعة ٢٨\٨\١٩٧١

قلنسوة ، في بيت عبد الحليم غزاوي الساعة ٦٫٣٠

المتكلم اميل حبيبي

يوم الاحد ٢٩—٨—٧١

الطيبة ، في نادي النساء الدمقراطيات الساعة ٥ مساء

اجتماع لنساء وفتيات الطيبة

يوم السبت ٢٩—٨—٧١

شفاعمرو مساء — اميل حبيبي

يوم الاثنين ٣٠—٨—٧١

طمرة مساء — اميل حبيبي

الوفد الاسرائيلي يصل — بقية

« لا نريد لدى مغادرتنا البلاد ان نضيف الى بياننا في الاسبوع الماضي جديدا ، سوى شكرنا المخلص الى مئات المواطنين من مختلف الاوساط الشعبية ، الذين اتصلوا بنا في خلال الايام الاخيرة ، وحيونا وتمنوا لنا النجاح . واننا على الرغم من بعض اصوات النشاز التي اطلقها بعض المتشككين والصحفيين ، لمتاكدون من ان مشاعر النية الطيبة ، التي انهمرت علينا من كل صوب ، هي التي تعبر تعبيرا مخلصا عن نظرة الجمهور عموما ، والمتنورين منه خصوصا ، الى رحلتنا . وسنحاول كل ما في وسعنا ان نخدم في رحلتنا مصلحة دولة اسرائيل وقضية السلام » .

كلمة الاتحاد — بقية

مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

ان الصحافة الائتلافية والصهيونية تفيض بأنباء خطط الاستيطان الطويلة الامد في المناطق المحتلة .. وهي في ذلك تؤكد « بلغتها » « وبتعابيرها » نوايا المحافل الحاكمة الاسرائيلية في تكريس الاحتلال ..

ولهذا فمن الرياء ابداء « الغضب » لان الرؤساء في دمشق رفضوا المفاوضات مع المحتلين .. بل رفضوا المفاوضات مع محتلين يؤكدون رغبتهم في ضم المناطق العربية المحتلة .

لقد كان جديد في بيان الرؤساء الثلاثة ..

ولكنه كان في تقدير لحظة الازمة .. وتأكيدهم على انها اقتربت الى ساعة الحسم .

لسنا من الذين يزايدون في السياسة الدولية .. ولكننا لسنا من الذين يتعامون عن الحقائق ..

ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتجمد مدة طويلة .. وان لم تتحرك نحو التسوية وتخفيف التوتر فستؤدي الى انفجار ..

ولذلك كنا نحذر دائما من بقاء هذا الوضع ..

ان ديان أعرب عن تفكير حكام اسرائيل حين قرن دعوته الى اعتبار سلطات الاحتلال حكومة دائمة بتفوق اسرائيل العسكري وعجز الدول العربية عن الحسم عسكريا في الازمة ..

وهذا يعني ان ديان والمحافل الحاكمة تنطلق من تفوقها العسكري وقدرتها على حماية عدوانها واحتلالها وضمها ...

ولكن هنا بالضبط تكمن المخاطر ..

هنا بالضبط ينزلق حكام اسرائيل الى اجواء الاوهام في انهم أصبحوا قادرين على كل شيء وأسياد المنطقة والشعوب .

نعتقد ، وهذا ما برهنه التاريخ ، ان القضايا السياسية ، وخاصة الكبرى منها ، لا يمكن أن تحل عسكريا ..

وخبرتنا في المنطقة اثبتت ذلك ..

ولذلك فمن الجنون الاعتماد على القدرة العسكرية في حسم الازمة .. لان مثل هذا الاعتماد يؤدي الى الكارثة ...

لقد ذكر المتحدث المصري ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يقود الى مرحلة خطيرة .. وهذا ما تشهد عليه التطورات ...

ولهذا فحتى لا تنزلق المنطقة الى طريق الكارثة من الواجب اللجوء الى العقلانية لا القوة وفرض الوقائع .. وهذا يعني التخلي عن فكرة الاحتلال والضم . وعندئذ ستجد اسرائيل أن القوة الحاسمة في العالم العربي تتجاوب معها !!

الدول العشر الغنية تبحث ازمة الدولار

لندن — من المتوقع أن يجتمع ممثلو الدول العشر الغنية في اواسط شهر ايلول القادم لبحث نتائج سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية . هذا ما اذاعته امس وكالة رويتر اعتمادا على الاوساط المالية في هذه الدول .

ويقوم في هذه الايام وزير المالية الكندي ، ادجار بنسون ، باعداد الترتيبات النهائية لهذا الاجتماع المزمع عقده ، وكذلك باعداد مواضيع البحث . وينتظر ان يكون مجلس وزراء « السوق الاوروبية المشتركة» قد اجتمع اياما قليلة ، قبل موعد اجتماع الدول العشر هذا ، في بروكسل ، لبحث ازمة النقد ايضا .

وفي هذه الاثناء اجتمع ممثلون عن « مجلس الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة » (جات) في جنيف ، وقرروا اقامة لجنة خاصة لبحث قرار الحكومة الاميركية فرض رسوم ١٠٪ على الواردات ، وطالبوا الحكومة الاميركية بالغائها والامتناع عن القيام بخطوات اخرى ، خرقا لانظمة (مجلس الاتفاقية .

الاقبال على الدولار في اليابان

وفي محاولة لانقاذ وضع الدولار في اليابان اضطر بنك اليابان الى شراء ٣ مليارات دولار .. هذه الخطوة دفعت التجار الى شراء الدولار من جديد .

وكانت دائرة التجارة والصناعة قد طلبت من الحكومة اليابانية تقييم الين الياباني بالتنسيق مع الدول الصناعية الاخرى . وجاء الطلب بعد الاقتناع الذي يسود رجال الاعمال هناك ، بانه لا مفر من رفع قيمة الين الياباني . الا ان التجار تعتبر طلب رفع قيمة الين ٢٥٪ مبالغا فيه .

اما في عواصم أوروبا الغربية فقد هبط سعر الدولار في الاسواق المالية باستثناء السوق المالية في زوريخ (سويسرا) . وفي اسرائيل ارتفع امس سعر الدولار في السوق السوداء الى ٤٫٢٥ ليرة اسرائيلية .



اسماء الحائزين على الجوائز في مسابقة تلفزيون ((زينت)) للصغار

اقيم سحب على اسماء المشتركين في مسابقة تلفزيون « زينت » التي اقامتها الشركة بمساعدة مكتب « الناصرة » للدعاية . وقد فاز بالجوائز الصغار التالية اسماؤهم :

مسابقة المعلومات

منطقة الناصرة والشمال

١ — جاكي نجيب قسيس — الرامة — جهاز بيك اب (باتيفون)
٢ — اسامة عبد الرؤوف ابزاخ — ترشيحا — كرة قدم
٣ — الياس نمر ابو غنيمة — عيلبون — كرة قدم

منطقة المثلث والجنوب

١ — محمد يونس تكروري — قلنسوة — راديو ترانزستور
٢ — سلمى عبد الحليم نصر — الطيبة — كرة قدم

منطقة الضفة والقطاع

١ — مفيدة حنا سعيد (بواسطة : جميل زيدان) اريحا — راديو ترانزستور

مسابقة الجدل الدعائية

١ نائل جورج مجبيش — الناصرة — ماكنة خياطة سينجر

الحق حالك يا بو الجار جيبلك زينت ع هالدار

ونطلب من الفائزين الحضور الى : مكتب « الناصرة » للدعاية ، وقف الكاثوليك (المحطة المركزية) تلفون ٥٥٧٥٠ ، يوم الجمعة الموافق ٣—٩—٧١ الساعة العاشرة صباحا لاستلام الجوائز .

وقد تبرعت شركة زينت بجهاز تلفزيون لاحدى المؤسسات الخيرية في الناصرة .

اقيمت الحفلة يوم الخميس ١٩—٨—٧١ في مطعم بولس في يافة الناصرة بحضور رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي وعقيلته والسادة دافيدزون وهرماني وبن موشه مدراء الشركة والسيدين فيصل ولطفي مشعور ممثلي مكتب « الناصرة » للدعاية وبعض الضيوف من الناصرة وحيفا .